

مجلة المثقفين والمثقفات

العدد ١٢٩

الثلاثاء ٧ ذو القعدة ١٣٩٢ - ١٢ ديسمبر ١٩٧٢

الثمن ٥٠ فلسًا



دعوة القذافي والشروط الموضوعية لتطبيق الاسلام

٤ تهم... يواجهها تلفزيون الكويت



رادو دياستر لا تخدش أبدا
تشكيلة رائعة لجميع الأذواق

الوكلاء العامون
محمد عبد الله الباتل

الباتل

للساعات

تلفون ٤٢٨٥٣٣ ص. ب ٣٤ الصفاة
المعارض : الكويت - شارع عبد الله السالم ت ٤٣١٧٨٠
معرض موفق : أول شارع عبد الله السالم ت ٤٢٩٣٠١
شارع سعود بن عبد العزيز - المباركية ت ٤٣٤٧٧٠



أكثر من موضوع



يدة إسلامية أسبوعية

تصدرها

ية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

اري محمد البداح

العنوان

ويت : شارع المغرب

الروضة

ون ٥١٩٥٣٩

. ب ٤٨٥٠



الاشتراكات

زارات والمؤسسات

شرة دنانير

فراد خمسة دنانير



الاعلانات

أهلاً

وخذ .. رأيها!!

البيت

ليس معسكرا يسير باللوائح الجاهز[ة] كل خطوة فيه بأمر .. لا تجعلوا بيوتك[م] من هذا الطراز يا صحاب .

بيت الزوجية برلمان صغير تدار في[ه] الامور الخاصة والعامة بالشورى . والحوار وتبادل وجهات النظر ..وتكف[ل] فيه حرية الرأي والتعبير .

والذي يجعل لحرية الرأي والتعبي[ر] طعما اشهى .. ومذاقا أحلى ..ومعن[ى] أنبل .. انها تتم في جو لطيف .. اليف .. تتسق فيه الفكرة مع العاطفة ... والحوار العقلي .. مع التجاوب الروحي .. ونعمة الحرية .. مع نعمة الحب والود .

كل الامور التي تهم الزوج وتشغله .. تهم — في نفس الوقت ولنفس السبب — الزوجة وتشغلها ..

وكل ما يمس الزوجة .. يمس الزوج تماما .

ان تعبير « المصلحة المشتركة » ينطبق على العلاقة بين الزوجين قبل انطباقه على العلاقة بين الاصدقاء .. او الدول .

المصلحة المشتركة ليست بمعناها التجاري الجاف .. وانما بمعناها الانساني المتألق الذي يملأ الزوج يقينا بأن لا حياة له بغير زوجته.. ويملأ الزوجة يقينا بأن لا حياة لها بغيرزوجها.

هذا الوفاء والارتباط الوثيق يحول البيت الى برلمان صغير للتشاور والاجتهاد في ادارة الحياة المشتركة .. في النفقات .. وتربية الاولاد ..واختيار الملابس .. وخدمة الاهداف ..و..و..

وليس فخرا ان يقول رجال : نحن لا نكترث باراء زوجاتنا .. او يفعلون هذا عملا .. ذلك ان من هو خير منهم قد اكترث باراء زوجته .. وحل بها مشكلة حادة في أمر عام .

في الحديبية قال النبي — عليه السلام — لاصحابه : قوموا فانحروا ثم احلقوا .. فما قام منهم رجل .. هنالك دخل الرسول على « أم سلمة » فذكر لها ما لقي من الناس .

قالت : يا نبي الله أتحب ذلك ؟! أخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك .. فخرج الرسول ففعل ما قالت أم سلمة .. فلما راى الناس ذلك قاموا فنحروا.

خذ رأي زوجتك .. فهي مستشارك الدائم .. المخلص الامين .

٤ تهم... يواجهها تلفزيون

...متحضراً من يستخدم
...سائل الحضارية
...بوطاً بالانسان
...القاع

الاهتمام

بامر « الخلـق » اصبح — في هذه الظروف بوجه خاص — واجبا عظيما منوطا بكل مواطن ومن قبل كل مسئول في مجتمعنا الكويتي .

ومن غير اطالة في المقدمات نقول : ان اعادة النظر في تلفزيون الكويت — برامجه والقائمين عليه وسياساته في التوجيه — امست ضرورة لا تحتمل الجدل .. ولا التأخير .

وليس مقبولا ان يسأل احد: وما هي علاقة تلفزيون الكويت بالاخلاق .. ذلك ان اخلاق هذا المجتمع لا تتصور منفصلة عن تأثيرات هذا الجهاز الضخم الفعال الذي يغزو الناس — رجالا ونساءشبابا واطفالا — داخل بيوتهم .

وما لم يصلح امر التلفزيون فان ما تبنيه وزارة التربية وما يبنيه الوالدان .. وما يبنيه ائمة المساجد والدعاة .. بل وما تبنيه بعض البرامج الهادفة في التلفزيون ذاته ... كل هذا البناء يهدمه التلفزيون باستفزازه المستمر للغرائز ونوازع الشر والهبوط في الانسان .

تلفزيون الكويت يملك قدرة عجيبة على انتقاء الافلام التي تحرض الناس تحريضا على التعلق بسلبيات الحياة واهتماماتها الصغيرة .

ومعظم ارساله مقصور على الرقص الخليع .. والاغاني المبتذلة .. والافلام المتخلفة مضمونا وذوقا .. وتقديم الشخصيات الضائعة الفاشلة في ضبط سلوكها بالخلق .. والارتقاء النفسي والاجتماعي.

فيلم السراب — مثلا ..

الاثارة بابراز مفاتن المرأة .. وانتهاز اي فرصة لاعادة عرض الاحفال ذات المآخذ — عرض التلفزيون مؤخرا رقصات يوم الاحتفال بطلبة البحرين — .

« مع ان احداثا هامة جرت في الكويت في نفس الظروف ولم يهتم بها التلفزيون » .

والكل يضج ويشكو ..

— الصحافة تنتقد

— والاسر الفاضلة تستغيث حتى ان بعضها قاطع التلفزيون — لهول ما راى واخرجه من بيته — ..

— ومجلس الامة يثور ويشن حملات متتالية .

... والتلفزيون ... في واد اخر .

وصمت التلفزيون المطبق ازاء النقد الموجه اليه .. او مضيه في هذا الطريق الذي يقود مجتمعنا الى الهاوية .. كون لدى الناس قناعات قوية .. منها .

□ ان التلفزيون يعامل الناس على اساس جهله بهم .. فهو يفترض خطأ ان كل او معظم الناس هواة انحلال ..وصرعى اهتمامات غرائزية .. وطموح عكسي يجرهم الى القاع .. لا الى اعلى .

في هذا جهل اكيد .. فغالبية هذا المجتمع متماسكة وفاضلة .. وليس هناك رجل فاضل او امرأةفاضلةيرضى او ترضى لنفسها انتشاهد هذا الاسفاف .. او يرضى ان ينشأ اولاده في هذا الجو المشحون بالفساد والانحطاط .

ان تلفزيون الكويت لا يعبر قط عن واقع المجتمع الكويتي .. وانما يريد ان يقود هذا

الحضارية البناءة في كل مجال.

يقودهم — مع الاسف — الى حياة ضج منها اصحابها في اوربا وامريكا .. بعد ان تحطمت اعصابهم .. واصيبوا .. بالجنون .. واللامبالاة .. والقلق النفسي .. والتمزق الاسرى .. وتمثل هذا في تقاليع الضياع في قطاعات الشباب ..

□ وان التلفزيون الكويتي يعامل الناس بقسوة ضارية.. لا تعرف الرحمة.. ولا الرفق.

ففي الوقت الذي تكثر فيها عوامل الاثارة .. ودواعي السقوط الاخلاقي يحتاج الناس والشباب بالذات الى من يعينهم على مقاومة هذا التيار الجارف حتى لا تطويهم امواجه المتلاحقة .

يحتاجون الى قلوب رحيمة .. وعقول رفيقة تقودهم في هذه الدروب المتعرجة المليئة بالاشواك .. والمياه الراكدة .. الى شاطىء الامان بحكمة .. ورحمة .. ورفق .

لكن تلفزيون الكويت يعمل النقيض ..

فهو يعمد الى تحطيم اعصاب الشباب .. ودفعهم الى امواج الخطر .. بعد تجريدهم من اسباب الصمود والمقاومة ..

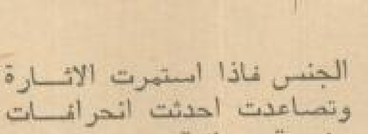
وهذه قسوة بالغة الضغط . والمرارة .

□ وان التلفزيون الكويتي يعامل الناس باستهتار .. فهو يسمع ويقرأ النقد الموجه اليه . ولكنه لا يكترث ، ولا يقيم وزنا لهذا النقد .. ولا يضع في اعتباره ابدا ان هناك من يضيق ببرامجه .. ويخجل — واولاده معه — من

حياة

ض

الكويت



هذا النقد قادم ومعبر عن
جميع المستويات الرسمية
الشعبية .

□ وان تلفزيون الكويت يتحمل
جزءا كبيرا من مسؤولية
انتشار الجرائم — بشكل
مذهل — في الكويت .

ان الطابع الغالب على
جرائم الفترة الاخيرة .. كان
طابعا اخلاقيا بمعنى ان القتل
تم بسبب جرائم جنسية .. من
الطفلة البريئة ناريمان — بل
قتلها — الى جريمة القتل التي
وقعت يوم الجمعة الماضي
— ٩—١٢—١٩٧٢ — في
ضاحية قرية الجهراء بالقرب
من منطقة الاطراف .

معظم هذا المسلسل من
الجرائم كان جنسيا ..

هذا عن القتل وسفك
الدم .. اما عن حوادث
الاغتصاب والتعرض السفيه
للاعراض الكريمة .. فهي في
تزايد مستمر .. وفي استفزاز
متصاعد ..

ففي الايام القليلة الماضية
تعرضت احدى السيدات
الكريمات لحادث من هذا النوع
امام بيتها « وفي مكان اخر من
هذا العدد ننقل رواية الزميلة
« الطليعة » .. عن هذا
الحادث .

وهناك اشياء مخجلة حقا
نمسك عنها .. حفاظا على
حياء القارىء وذوقه من الجرح
او الخدش .

وليس من العدل ان نقول :
ان التلفزيون قد اوجد هذه
الغرائز في الناس .. ولكن
من العدل ان نقول : ان
التلفزيون قد اثار هذه الغرائز
واستفزها وحرضها على

الجنس فاذا استمرت الاثارة
وتصاعدت احدثت انحرافات
جنسية عدوانية » .

والكل مجمع على ان تلفزيون
الكويت يركز فنه .. وامكاناته
.. ويصمم برامجه وارساله
لخدمة التهييج الجنسي .

وشيء متوقع ان تكثر جرائم
الجنس — من قتل وهتك
عرض — في الكويت .

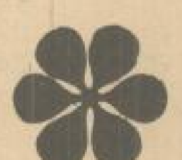
ان اعادة النظر في التلفزيون
.. برامجه .. وسياساته ..
والقائمين عليه .. اصبحت
ضرورة عاجلة .

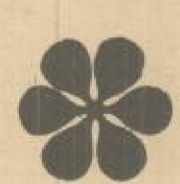
والعلاج بالامس كان افضل
من اليوم .. والعلاج اليوم ..
افضل واكثر امكانية من غد .

ان « الخلق » ليس امرا
ثانويا .. وليس منفصلا عن
استقرار البلاد وازدهارها .

ان هذه الاداة الفعالة ...
التلفزيون .. بوضعها الحالي
تضعف الخلق العام ..

وضعف الخلق يؤدي الى
الجريمة .. وهذا ليس في
صالح الاستقرار .. ويؤدي من
جانب اخر الى الفشل الاداري
والانتاجي .. وهذا ليس
في مصلحة النهضة الصناعية
والاقتصادية والحضارية .





دعوة القذافي
والشروط الموضوعية لتطبيق الإسلام

في الاسبوع الماضي انتقد
العقيد معمر القذافي الشعارات
السياسية والايدلوجيات
اليسارية التي فشلت .. في
الحكم .. وفشلت في مواجهة
العدو .. وفشلت في توحيد
الامة .

ونادى بالاسلام ... حلا
للمشكلات .. وطريقا للتقدم .

□ وفشل الشعارات السياسية
الفارغة .. والايدلوجيات
الغريبة موضوع يحتاج الى
مؤلفات ضخمة .. يسجل
التجربة قبل ان تذهب وقائعها
وينقلها الى الاجيال المقبلة حتى
تحذر السير في طريق الضياع .

● الشعارات السياسية
التهريجية .. والايدلوجيات
اليسارية فشلت في كل المواقع
.. بلا استثناء .

● فشلت في حماية الوطن ..
وتركته يحتل من جديد ويرد
الامة الى عهود الاحتلال .

● وفشلت في النظام الاقتصادي
.. اذ بدلت نعمة الله كفرا
ومحقت البركة .. واجاعت
الناس .. وحرمتهم من الدواء
.. واوقعت البلاد في ديون
رهيبة .

● وفشلت في الحكم .. اذ
كبتت الحريات .. واذلت
الانسان .. واقلقت امنه .

● وفشلت في التعامل الخارجي
.. كل يوم تقف مع معسكر
.. وتدير التعامل الخارجي
بالانفعال .. لا بالعقل .

□ وتقديم الاسلام اليوم .. حلا

.. شيء لا يستغرب فالذي
اضناهم التخلف .. يتطلع
بحماس الى التقدم .

ولكن الاسلام ليس شعـ
ولا يمكن ان يكون كذلك ..
المعيار الحقيقي لصدق الاتج
الى الاسلام .. هو الالتز
الحقيقي به .

والالتزام الحقيقي بالاس
يتم وفق شروط مستمدة مـ
طبيعة الاسلام ذاته .

● فالاسلام لا يطبق ولن يكو
طريقا للتقدم الا بوجود الفئـ
المؤمنة الامينة على التجربة .
العارفة بالاسلام .. والعصر
ان القرارات الفوقية يقتل
الموظفون في المرافق والمؤسسا
.. ولا ضمان للتطبيق الا بايج
هذه الفئة المؤمنة .

● وتطبيق الاسلام يحتاج ال
« القاعدة الشعبية » الضار
التي تسند نظام الاسلام بايمان
.. ورايها العام .. وحماس
.. وبذلها .. وحراستها الدائم
والقاعدة الشعبية ضرورية حت
لا يكون تطبيق الاسلام ظرفـ
استثنائيا او مؤقتا .

● وتطبيق الاسلام يحتاج الـ
الحرية .. فالاسلام لا يطبـ
الا في جو حر يأمن الناس فيـ
على اعراضهم .. وعقولهم .
وانفسهم .. واموالهم ..

ان نظام الاسلام ينشـ
رجالا احرارا .. لا عبيـ
ولا اشباه عبيد .. بعد هـ
الشروط من حق اي رجـ
مسلم ان يخوض تجربة تطبيق
الاسلام ..

اجتماع هام وموسع ..
يضم مسؤولين في أكثر من مرفق

ماع المنعقد في بلدية الكويت
ح يوم الثلاثاء الموافق
١١-١٩٧٢ لبحث موضوع
مدن الملاهي

ضور - السادة : -
واء عبد اللطيف فيصل الثويني :
وزارة الداخلية
منصقر المويشرجي : مدير البلدية

د اللطيف ابراهيم المضف : المدير
عد للشئون الصحية
سي ياسين : الوكيل المساعد
ة الشئون الاجتماعية والعمل
مد احمد الحمد : مدير المباحث
شد الطحيح : عن وزارة التجارة
ناعة

واصل منصور عبد الرحمن : امين سر المجلس البلدي

سالم عبدالله العطار : عن ادارة الشئون الصحية بالبلدية .

بناء على كتاب مجلس الوزراء الموقر مرجع ٣٣١ - ٢١٨١ المؤرخ في ١٤-١١-١٩٧٢ والمتعلق بالموضوع المذكور اعلاه ، ونظرا لما لوحظ اخيرا من كثرة المخالفات في مدن الالعاب والملاهي ، وعدم تقيد اصحاب العلاقة بالنظم واللوائح والشروط التي يتوجب عليهم اتباعها للسير بالعمل بهذه المدن ، الامر الذي اساء للاداب العامة وخرج بهذه المدن عن الهدف الاساسي الذي وجدت من اجله وهو الترفيه البريء وليس لتكون مراكز لمسارح القمار والفساد الخلقي ، يتوجب امام هذا الامر وضع الحلول الكفيلة للقضاء على هذه الظاهرة ، وعلى اساس ذلك ناقش المجتمعون المذكورون اعلاه هذا الموضوع مناقشة مستفيضة بغية امكانية وضع الحلول المناسبة والقضاء على هذه المخالفات الخلقية والاجتماعية ، وقد راى المجتمعون ما يلي : -

اولا : تمنع النساء من مزاولة الاعمال التي كن يقمن بها في هذه المدن .

ثانيا - تشكل لجنة من مندوبين عن وزارتي الداخلية والشئون الاجتماعية والعمل ودائرة بلدية الكويت لمراقبة هذه المدن والكشف عليها يوميا ، ورفع تقارير يومية الى المسئولين في هذا الشان .

ثالثا - الكتابة الى اصحاب هذه المدن لحضورهم والتباحث معهم بخصوص الدوام واوقات العمل وتنفيذ الشروط التي يتوجب عليهم القيام بها .

رابعا - فرض ضمانة مالية يدفعها اصحاب العلاقة وذلك لتنفيذ الشروط والنظم المطلوبة ، وفي حالة الاخلال بهذه النظم تفرض غرامة مالية تخصم من هذا الضمان .

خامسا - عند حصول مخالفة في احدى هذه المدن تبلغ وزارة التجارة والصناعة بهذه المخالفة لتحفظ في الملفات الخاصة بترخيص هذه المدينة والرجوع اليها عند طلب تجديد الترخيص .

سادسا - تقوم لجنة فنية تشكلها الجهات المعنية للكشف على المعدات المستعملة في هذه المدن قبل الترخيص

خطوة رسمية صالحة .. لحماية الناس من .. مدن الملاهي

تجاوبت الجهات المسؤولة - مشكورة - مع الحملة الصحفية والشعبية ضد اوكار الفساد التي سميت بمدن الملاهي .

هذه الاوكار التي شوهت سمعة الكويت .

● بمظاهر النساء المبتذلات اللاتي جئن للكسب الحرام .. وكان الكويت اصبح مرتعا لهذا النوع السيء من الناس .. وكانهن لم يجدن الا الكويت مجالا للاستخفاف والاستهزاء .. بهيبته ووزنه ..

● وبموائد القمار التي تدرب الشباب على الكسل .. والتبلد .. والاستهتار .. واتلاف الاموال ..

● وبحلقات المحتالين الذين اقاموا حياتهم وربطوا معيشتهم بالخداع .. والغش .. واستدراج الاغرار ..

ان الحملة ضد الاوكار لم تستطع تصوير جزء ضئيل مما يجري فيها ففخامة الفساد كانت اكبر من كل تصوير .. سواء عن طريق الكاميرا .. او عن طريق القلم ..

ولقد علم المسؤولون من تقاريرهم الخاصة فداحة الخطر .. ومن ثم سارعوا الى اتخاذ اجراءات نحسبها مجدية .

ولسنا الان بصدد نقد الموقف الذي ادى الى قيام هذه الاوكار ابتداء .. فتدارك الخطر من بعد دليل على حسن النية ..

بيد ان هناك ملاحظة - في توصيات الاجتماع الذي انعقد لمعالجة هذه المشكلة - نرى من الضروري ان نبديها حتى يكون العلاج اكثر حسما .

فقرة من التوصيات تحدد عقاب المستهترين باخلاق المجتمع بفرض غرامة مالية ..

ان العقاب المالي وحده لا يكفي .. فهؤلاء يستطيعون دفع الغرامات من الربح المتدفق عليهم ..

ان العقاب ينبغي ان ينصب اساسا على الغاء الترخيص .. ولذلك كنا نود ان تتضمن الفقرة الخامسة نصا صريحا بالغاء تراخيص المدن في حالة المخالفة .

هذا في دائرة العلاج المؤقت ..

● اما العلاج الاساسي فله مجال اخر ..

ان مدائن الملاهي يجب ان تلغى .. بوضعها الحالي .

وبالغائها يتمهد الطريق لقيامها

- بطبيعة جديدة ..
- واهداف جديدة
- ووسائل جديدة ..

وحين تتغير طبيعتها .. واهدافها ووسائلها يكون من الممكن - اثناء التحويل - التفكير في مجالات نظيفة للترفيه والترويح .

- ☐ حدائق للاطفال جميلة انيقة مزودة بما ينمي اهتماماتهم العلمية والخلقية
- ☐ حدائق للعائلات مزودة بمرفهات تشيع ثقافة خفيفة ناعمة ..
- ☐ ملاعب للشباب تستوعب نشاطهم المتوقد .. وتلبي رغباتهم وهواياتهم

...ابعة المحادثات النفطية

...اد الى البلاد وفد الكويت
...حادثات تسعير نفط
...اركة بعد ان شارك في
...ادثات التي جرت في
...ت بهذا الصدد خلال
...سبوع الماضي ، وقد تراس
... دول الخليج (السعودية ،
...يت ، قطر ، ابو ظبي)
...يخ احمد زكي يماني وزير
...رول السعودي الذي اعلن
...الاجتماع القادم بهذا
...صوص سيكون في
...اض .
وقد جاءت اجتماعات بيروت
...اعقاب انتهاء الكويت من
...ادثات تسعير خام ٣١ درجة
...ي يعتبر خام الوسط الغالب
...انتاج المنطقة . وقد حضر
...سا من محادثات الكويت بهذا
...سدد ممثلون فنيون عن
...سعودية وابو ظبي وقطر ..
...عتبرت اجتماعات بيروت على
...ا استمرار وتعميم لنتائج
...ادثات الكويت بالنسبة
...سعير خام نفط المشاركة الذي

☐ الاستاذ عبد الحسيب الاصلاحي من جامعة الفلاح - بلرياكنج اعظم كر - الهند

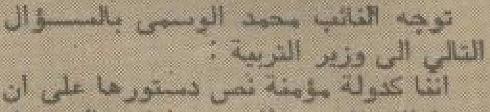
نقوم بها في الدول العربية
ويرى القارىء في هذا العدد
تحقيقا عن جامعة الفلاح التي
يقوم على ادارتها فضيلة الاستا...

...راقة الخمر
...ي
...لبحر

...عزنت هواتها
...أثلجت صدور
...وم مؤمنين

...لال الاسبوع الماضي .. قامت
...ات النيابة العامة والشرطة باتلاف
... مصادرة من المسكرات كانت قد
...ت اثناء مطاردة المهربين الذين
...را من التهريب سبيلا سهلا
...ب الحرام ..
...لاجراء في حد ذاته اجراء طبيعي
...ه الشرطه في كل بلاد العالم
...س من المضبوطات سواء اكانت
...ات او مواد غذائية تالفة او صورا
... او قصصا فاضحة .. الخ ..
...ن يبدو ان مشهد الخمر وهو
...ب من الزجاجات المحطمة الى قاع
... قد اثار شهية بعض الناس من
... الخمر في الكويت فاخزنهم «!!»
...ونوا في هذا الحرمان وام الكبائر
...ي البحر العريض ... فاخذت
...م تتحسر على « اشلاء الضحايا
...زجاج وارواحها الجريحة »
... « قوى الكبت والعنف التي
... على وحشية المشهد » ومثل
...ذين يخجلون من تفاهة قضاياهم
...اول هؤلاء ان يبرروا صولتهم
...هم المستميت عن « الخمر » بانه
...على الاسراف والتبذير ..
...ة مضحكة حقا ان يكون تعاطي
... حربا على الاسراف والتبذير ..
... يسمع الناس هذه الصيحات
... اثيرت مسائل مدن الملاهي
... والليالي الساهرة والراقصة .
...في مجال الدفاع عن الخمر
...مون ان يلبسوا مسوح الزاهدين
...سين على الاموال العامة ..
...ك الذين يشتهون الحرام .. لقد
...تلاف تلك السموم القاتلة
...تلوث الارواح والعقول وتشيع
...ة والجريمة والمرض نشوة
...مرت قلوب الطاهرين ..
... مشهد رجال الامن وهو...

النائب محمد الوسمي :
الزي المحتشم للمدرسات ضرورة تربوية



محمد الوسمي

توجه النائب محمد الوسمي بالسؤال التالي الى وزير التربية :

اننا كدولة مؤمنة نص دستورها على ان دينها الاسلام ، نتأذى من لباس النساء المخالف لواجبات الحشمة التي أمر بها الدين ويزيدنا الما ان تقع هذه المخالفات من معلمات يربين النشء .. وبناتنا يتخذنهن مثلا لهن ، وبرغم ما وجهت الوزارة مشكورة من نصح وتوجيه بهذا الخصوص لا يزال كثيرات من المعلمات يرتدين الثياب البالغة القصر في كثير من المدارس .

لذلك ارجو افادتي عن الاجراء الذي تعتزم الوزارة اتخاذه لمعالجة هذه الحال ، وما هو الجزاء الذي يمكن توقيعه على المخالفات ؟

هذا هو سؤال النائب الفاضل محمد الوسمي .. واننا نتطلع الي رد السيد الوزير لان السؤال قد تردد في الحاح بصورة او باخرى من خلال ما يكتب في الصحف فكان موقف الوزارة يتسم بالليونة المفرطة دائما ..

ويسرنا ان ياتي الاستجواب من داخل مجلس الامة حيث لا مناص من الرد .. فما هو — يا ترى — رد الوزير وبماذا سيبرر هذه الظاهرة الشاذة ؟

ان سلوك المعلم والمربي هو الدرس الاول والنافذ الذي يتعلمه التلاميذ قبل ان يستمعوا الى احاديثه النظرية فاذا كان سلوك المربي يجافي القيم السليمة التي يرشد اليها تلاميذه فانه بذلك يحبط كل ما تهدف اليه المناهج والمؤسسات التربوية وسياساتها .

هذه النقطة ليست شكلية .. انها مشكلة جوهرية لانها تقرر مصير السياسات التربوية التي تخطها الوزارة .. والمتعلقة بمستقبل الجيل الجديد ومستقبل الامة من بعد .. والمسالة لا تقتصر فقط على لبس المدرسات .. فهناك عشرات المآخذ يشتكي منها الناس في ساحات المدارس .. فان الكثير من ادارات المدارس لم تنشط يوما ما في اشاعة الروح الديني والقيم الخلقية في جو المدرسة العام .. وكثيرا ما تتردد الشكوى من سلوك بعض المسئولين واهمالهم هذه الجوانب ..

نرجو ان لا يجنح رد السيد الوزير الى الدفاع عن مدرساته لاي اعتبار ادبي وان يحمل في طياته سياسة واضحة وصريحة تشمل كل ما يخص مظهر السلوك العام للمعلمين واشاعة الروح الديني والخلق

زيارة عزيز صدقي
و..
سلاح البترول



قام الدكتور عزيز صدقي رئيس وزراء مصر بزيارة رسمية للكويت في الفترة ما بين ٦ ... ديسمبر الجاري . وقد جاءت هذه الزيارة ضمن جولة رسمية قام بها المسئول المصري في عدد من دول الخليج ..

وقد اجرى محادثات مع المسئولين الكويتيين تناولت الموقف العربي العام والعلاقات الثنائية بين جمهورية مصر العربية والكويت .

وعلم ان من بين النقاط التي بحثت خلال المحادثات مسالة دور النفط في المعركة واستخدامه كسلاح في المواجهة المصيرية مع اعداء الامة العربية — وقد نقلت الكويت رايها في هذا الموضوع بوضوح للمسئول المصري والذي يتلخص في ان الكويت ترى ان سلاح النفط ينبغي ان يستخدم استخداما ايجابيا وليس سلبيا، وان الايجابية تفرض في هذه المرحلة استثمار النفط وتسخير عائداته من الاموال لسد حاجة دول المواجهة من اسلحة وعتاد . وهذا الدعم لا يتاتى الا مع استمرار انتاج النفط وتصديره وتسويقه لضمان توفر العملات الصعبة التي تحتاجها دول المواجهة حتما .

واكدت مصادر عديدة ان الدكتور عزيز صدقي غادر ...

أسئلة لجامعة الكويت

لماذا يقضي الطلبة شهوراً .. في الإعداد للرقص

إهمال الشباب .. أليس إخلالاً بأمانة التوجيه

هذه الليلة .. كانت حصيلة اشهر
العمل الدائب والاعداد المدروس
به اللجنة الاجتماعية لاتحاد
البحرين — فرع الكويت — ولجانها
عية المنبثقة عنها .. اللجنة الفنية
ولجنة الدعاية والاعلام .. ولجنة
ظيم .. ولجنة التذاكر »
السياسة » ٩—١٢—١٩٧٢
ذا تعليق — من السياسة — على
التي اقامها طلبة البحرين في
عة الكويت .. وقبل ان نعلق على
اهد الحفل — التي عرضها
فزيون — نريد ان نسال :
هل جاء طلبة البحرين لجامعة
ويت لقضاء « اشهر » — كما ذكرت
يلة السياسة ، في الاعداد لحفل
ص .
ماذا بقي للعلم الذي جاءوا من
ه ؟
ومن المسؤول .. يا ترى ؟
— جامعة الكويت ؟
— ام طلبة البحرين ؟
— ام وزير التربية .. الذي هو
س اعلى للجامعة ؟
— ام ان الجميع يشترك في
سؤولية ؟
اننا نميل الى وضع اكبر قسط من
سؤولية على وزارة التربية .. وعلى
جامعة .. ان السيد وزير التربية
م ان البحرين ما دفعت بابنائها الى
ويت الا لتلقى العلم ..

في البحرين مسارح كثيرة .. للتدريب
ى الرقص والغناء .. ولو كانت
ة طلبة البحرين في جامعة الكويت
ى ذى .. لزم ان يتلقوا هذا التدريب
البحرين ..
وجامعة الكويت تعلم ان « الوقت »
س شيء في حياة الطالب الجامعي
ذات .
وقت المحاضرات
وقت البحث العلمي
وقت اللقاءات العلمية الحرة مع
اساتذة والطلبة .
ويرتبط بالوقت .. الاهتمام ..
فالطالب الذي يحرص على انفاق

اما الطالب الذي يهدر وقته في الاعداد للاحفال الراقصة .. وقضاء « اشهر » في هذا الاعداد .. فهو يبدد وقته .. ويهبط باهتمامه بالتالي .

ان الطالب امانة في عنق المسؤولين عنه .. والوفاء بهذه الامانة يسبق اي وفاء اخر .. او اي عمل اخر .

والجامعة تعلم ان امتنا لا تزال ترسف في اغلال التخلف العلمي ... وان اي امة تمر بهذه المرحلة ينبغي ان تتعرف على الحضارة بصدق ووعي حتى لا تظن ان التعلق بالشكليات ينقلها الى مرحلة حضارية .. بينما هي .. هابطة الوعي .. هابطة الاهتمام .. فاشلة في طلب العلم ..

الا يكفي ان مواليد مطلع هذا القرن يئنون من ثقل ميراث التخلف الذي تركه جيل سابق لهم .

هل نريد من شباب الخمسينات ان يصب غضبه ويدين الذين فشلوا في قيادته وتوجيهه .

ليس الحكام الظلمة — وحدهم — هم الذين يسلمون الاجيال للضياع ... وانما يفعل ذلك ايضا الذين انيطت بهم مسؤوليات الرعاية والتوجيه والتعليم ففرطوا فيها .

ماذا تريد « الطليعة » ؟

تحت عنوان « ثلاثة وجوه في جامعة الكويت » حاولت الزميلة « الطليعة » في عددها الصادر بتاريخ ٢—١٢—٧٢ ان تثير فتنة تزج فيها « المجتمع » وجمعية الاصلاح الاجتماعي في اسلوب معروف مكشوف يعتمد المراوغة وعدم المجابهة الصريحة وبطريقة لا تخفى على القارىء العادي .

و « المجتمع » لا تحب الانحراف في مثل هذه الاساليب الا انه لا بد من توضيح الحقائق التالية :

● من اراد ان ينتقد او يوجه فلتكن مواجهته صريحة وليكن كلامه واضحا وبناء .

● ان جمعية الاصلاح الاجتماعي وجريدتها « المجتمع » انما تلتزم بمبادىء وعقائد لا باشخاص ويهمها ان تسود هذه المبادىء وتتحقق في كل مرفق من مرافق الحياة في الكويت وفي كل بلد اسلامي .. فهي حين تنتقد انما تنتقد الاعمال شيء انما تسعى اليه لانها تؤمن بانه يحقق مصلحة هذه الامة ويصون دين هذا المجتمع اما الاشخاص فلا يهمها من يكونون بعد ذلك .

● والامر الاخير هو اننا في جمعية الاصلاح او جريدة المجتمع ليس بيننا وبين احد حساسيات ولا ضغائن بل الناس عندنا كلهم لا يعدون كونهم عبادا لله يخطئون ويصيبون ويقومون بمقدار ما يفعلون من حسنات لهذه الامة او يقترفون من سيئات في حقها .

وفي الختام نحب ان نقول اننا لا ننتظر منهم ان ينبهونا لواجبنا ولا يمكن ان نتحرك حين يطلبون هم منا ذلك وان افتعال المعارك وجر الخصوم اليها امر نعرفه جيدا .. ونحن اعلم باصدقائنا العاملين لخير هذه الامة وخصومنا الذين يريدون جرها الى هاوية التخلف

ان الفاشلين في الادارة والحك
والاعلام .. الخ في العالم العربي
كان من اقوى اسباب فشلهم مؤسسا
تعليمية وتربوية غير ناجحة ..
والنزوع بالامة الى عصر رشيد
مشرق .. جديد .. لا يتاتى الا ع
طريق مؤسسات تربوية وتعليمي
ناجحة .
● بعد ذلك ياتي دور مشاهد حف
طلبة البحرين في جامعة الكويت ..ال
عرضت في تلفزيون الكويت .
ما من اسرة فاضلة شاهدت مناظ
الرقص .. الا وامسكت راسها خو
على مصير بناتها ..
ومرة اخرى نقول : المسؤولي
لا تقع على الشباب وحده .. وانم
تقع على الموجهين اولا .
اننا نوقن ان هذا الشباب — م
الجنسين — لو وجد الرعاية السليم
والتوجيه السديد .. والحنو عليهم
وتقديم البدائل الصالحة التي تستو
نشاطهم وطموحهم .. لتحولوا ال
مستوى اخر .
بيد انه حين يبلغ الانسان الرش
عليه ان يواجه مسؤولياته .. ويست
من ذاته مربيا لذاته .. ما دمنا
عالم عربي ندر فيه من يجيد قي
الشباب .

مسلسل الجرائم

جريمة جديدة وراءها الجنس

هل تحتاج الحكومة لمزيد من الجر
لتتنبه الى الخطر الجسيم الذي يح
بالمجتمع من جراء الانهيار الخلق
الذي يزداد كل يوم ؟
لقد جاءت « جريمة الاسبوع » لت
العامل الاساسي وراء الجرائم الس
بصفة عامة « عامل الانحـ
الخلقي » ...
حدثت جريمة القتل الاخيرة
ضاحية قرية الجهراء وراح ضحيتو
شخص مشبوه يتاجر بالدعارة بعد
تشاجر مع بعض عملائه الذين اعت
على زوجته ..
واذا كان التكرار عاملا مفيدا
الافهام والتنبيه فلماذا لم يجد في
المجال للقضاء على اسباب الجريمـ

الصحافة الكويتية أيضا.. ستلاحق التمبولا

التمبولا في الصحافة الكويتية
ه الايام تجد التقريع والتأنيب
يبدو ان مقامها في هذه
لاد آذن بالانتهاء وان عليها
ترحل بعد ان انكشف امرها
فقد اختفت الاعلانات عنها
بعض الصحف اليومية
ات الحوادث المؤسفة التي
ث للمغرمين بها تتداولها
حف واصبح خطرها
ان اتسع انتشارها يهدد
ن كثير من الاسر ويبدد ما
جيوب كثير من صغار الموظفين
الحقد والضغينة بين من
حون فيها وبين من يخسرون.
وبقي الان ان يخطوا
سئولون خطوة فيتوجوا هذه
لة الصحفية باقتلاع هذه
جرة الخبيثة من جذورها
حاقها باخواتها من العاب
امرة المنوعة في هذه
لاد .
ان المسئولين حين يتخذون
وة المنع هذه انما يحققون
ة المواطنين ويدراون الخطر
حقق عن الشباب .. فعلماء
سلام قالوا فيها رايهم
رموها بنصها دون تأويل
تلميح .. والنواب في مجلس
ة يسرهم ان تزول كل بدعة
بة ليس من ورائها الا
حناء والبغضاء وخراب
وت . ورجال التربية
مدهم ان يقطع دابر بؤرة
بؤر الفساد ليتفرغ الشباب
دروسهم وتحصيلهم
نعوا عنهم الانحراف
ساد .
رجال الاعمال يرون في هذه
بة ابتزازا للمال دون وجه
وكسبا حراما دون عمل
به الكاسب وخسارة دون
او شراء تثير حفيظة
سر .
الصحافة قالت رايها
حتسر هذه اللعبة ونشرت
تج عنها من مصائب للاسر
راد .
ما الذي ننتظره بعد كل
.. اوليس من حق الامة

أمنوا العقوبة فأساءوا الأدب

لم يعد الإنسان آمنا على قيادة سيارته مع زوجته أو أخته.. واقرأوا هذه القصة المثيرة !!

قصة غريبة ومحزنة ومستنكرة في نفس الوقت سرت أخبارها في البيوت الكويتية كالنار في الهشيم !

والقصة بدات مساء الجمعة الاسبق عندما تفرقت بعض الأسر الكويتية نساءا وأطفالا بعد قضاء يوم ممتع فى ضيافة احدى الأسر على الساحل .. الا أن احدى السيدات وهى زوجة أحد كبار المسئولين فى احدى الوزارات ، لم تشأ أن تترك احدى صديقاتها تعود بسيارتها منفردة خصوصا وان المساء قد أظلم فركبت معها وأمرت سائقها باصطحاب أطفالها والسير وراءهم حتى يصلوا الى البيت .

وفى الطريق ظهر شبح سيارة ثالثة تقتفيهم ، ثم تقدمت وأخذت تحاذيهم والتصقت بهم بشكل خطر . ثم أخذت تترنح يمنة ويسرى الى درجة أنها أوشكت على احداث كارثة تصادم محققة . وابان ذلك كله كان رعب حقيقى يسود السيدات داخل السيارة ، اذ سمعن من الالفاظ القذرة والجارحة ما يخدش حياء الرجال ، وخرجت الايدى لتلوح بكؤوس الويسكى من السيارة فلم يكن من السيدات المذعورات الا التوقف عند محل يملكه الزوج والاستنجاد بالمسؤول فيه لتوصيلهم الى المنزل .. ومع ذلك وبكل وقاحة توقف الجناة وظلوا يسمعون السيدات الكريمات اقذر الكلام .. ثم تابعوهن الى أن أوصلوهن الى منزلهن فى المنصورية .

وهناك كان الزوج الذى ما ان عرف بالاهانة والارهاب الذى تعرضت له زوجته وصحبها حتى قام باللحاق بالجناة على مقربة من المنزل . فكانت النتيجة أن سمع هو نفسه من الالفاظ البذيئة والشتائم ما اذهله ، وعلاوة على ذلك فقد اشهرت فى وجهه السكين تهديدا لحياته . وعندما حاول احد الذين كانوا معه تجنيبه اذى السكين جاءت الضربة فى خد الاخير فجرحته ، واخطأت عينه بمليمترات قليلة ..

من هو بطل القصة .. ؟!

الا أن الزوج تعرف على الجناة فتقدم للمخفر بشكوى ، وفى خلال ساعتين جىء بالمعتدين . وبينما كان احدهما خجلا مما حدث اقدم الثانى بنفس الوقاحة على تلفيق

رفيقه نفاها نفيا قاطعا وروى القصة كما حدثت فعلا وتبين أنه لم تكن له مسئولية أساسية عن الحادث .

بطل هذه القصة المحزنة والمستنكرة معا (رياضى) كويتى ومن (حملة الرتب) ويعمل مدربا فى احدى المؤسسات الحساسة ، مما يجعل الحادثة اكثر ايلاما . وقد وجد بعد فحص الدم انه فى حالة سكر شديد .. واوقف فى النظارة ..

بشعة بدون التفاصيل !!

هذه هى القصة كما سمعناها وهى ان صحت كل تفاصيلها فهى بشعة ، وهى بشعة حتى بدون كل هذه التفاصيل .. على أنها يجب أن تعالج وفق القانون ، ويعطى كل ذى حق حقه ..

والمهم ، المهم جدا ، ان لا تمر بسلام وأن لا تدفن كما دفن غيرها، وأن يطبق فيها القانون كما يجب وبكل صرامة ..

فهذا النوع من الحوادث هو أولا وقبل كل شىء تعريض بأمن المواطنين وكراماتهم وأعراضهم ..

واذا كان الضحية فى هذه الحادثة قد استطاع ايصال صوته الى كبار المسئولين فى أجهزة الامن — بحكم مركزه — (!!) فان هناك العشرات من الكويتيين العاديين ومن غير الكويتيين — وهم فى وضع أسوأ — (!!) يتعرضون يوميا لأبشع أنواع الاعتداء على الكرامة ، دون أن يجدوا أحدا يسمعهم، فتموت قضاياهم وكراماتهم فى الملفات المحفوظة فى المخافر (!!) بل واكثر من ذلك ، لقد أصبح الانسان منا لا يجرؤ على السير فى شوارع الكويت أو قيادة سيارته مع زوجته أو أخته خوفا من الاهانات المؤكدة التى ستلحق به وما يتلوها من تعريض النفس للمشاكل ، وذلك من قبل أناس أمنوا العقوبة فأساءوا الأدب (؟!!)

.. وحينما يفتقد بلد من البلدان هذا الحد الادنى من الامن ، وعندما لا يأمن الناس حتى على أعراضهم فى وضح النهار ، يتبخر الكثير من الاحساس بالالتصاق بالارض والمواطنين والانتماء .. وتسود شريعة « كل واحد يأخذ عن نفسه » أى شريعة الغاب .. (!!) ..

وهذه هى النتيجة الحتمية لغياب

أخبار وأحداث

جمع الصليب الاحمر الالماني
من نصف مليون مارك
لي ٦٣ الف جنيه استرليني
الرياضيين الاسرائيليين
د عشر الذين قتلوا في
نخ .
بكم يا ترى تبرع الصليب
حمر لاسر الفدائيين الذين
وا في نفس الحادثة ؟

رفضت الحكومة الاسرائيلية
يعيد بنك مارتديم الاسرائيلي
ونا وثلث مليون ليرة
رائيلية دفعت مقدما بواسطة
كة اوغندية ، كما رفضت
ومة اسرائيل ان يقوم البنك
زاماته تجاه اوغندا .

اعلن الدكتور عبد الكريم
طيب الزعيم المغربي المعروف
ضو رابطة العالم الاسلامي
الملك الحسن تبرع بـ ٤
لار كمساهمة منه في اعادة
ء مسجد سيول عاصمة
ريا الجنوبية .

في الرابع من ديسمبر
اري انعقد في بيروت اجتماع
لس مؤتمر العالم الاسلامي،
ا وقد توجه السادة امين
سيني رئيس المؤتمر
دكتور محمد ناصر نائب
ئيس والسيد انعام الله خان
مين العام الى بيروت في
الث من ديسمبر لحضور
سات المجلس .

في باكستان اعلن رئيس
ارة الاقليم الشمالي الغربي
سيد مفتي محمود قرار
حكومة الاقليمية بضرورة
وير التعليم الديني والخطوات
عملية التي اتخذت بهذا
خصوص . وقد عينت
حكومة ٢٢٢ من الاساتذة
ختصين في الثقافة الاسلامية
جميع المدارس المتوسطة والعليا في الولاية . هذا وسيعهد لأئمة المساجد في كل منطقة بالاشراف على التعليم الديني في المراحل الاولية ...

□ **انتخب المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي سعادة الشيخ محمد صالح القزاز امينا عاما للرابطة خلفا للمرحوم الشيخ سرور الصبان الامين السابق .**

□ صودق في بغداد على قانون انشاء اول جامعة اسلامية في العراق يؤسسها ديوان الاوقاف وستقي الجامعة بتخصيص قادة متخصصين في نشر الشريعة الاسلامية .. وتعمل على توثيق الروابط العلمية والثقافية مع الجامعات والهيئات العلمية العربية والاسلامية والاجنبية من اجل تحقيق رسالتها وستضم الجامعة كليات الشريعة واصول الدين والدراسات العربية ولها حق انشاء معاهد عليا او كليات او مؤسسات اخرى .

□ **بدا الدكتور احمد النجار عمله كمدير لادارة الشئون الاقتصادية بامانة المؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية في جدة .**

وطبقا لقرارات مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الثالث في جده في مارس الماضي فان هذه الادارة سوف تكون « نواة » لانشاء وكالة مستقلة للميادين المالية والاقتصادية التي تهم الدول الاعضاء . »

وتامل الامانة الاسلامية عن طريق نشاط هذه الادارة ان تساعد على تنمية وتدعيم العلاقات الحضارية بين الدول الاعضاء وتدعيم جهود حكومات

في الصومال : تأميم التعليم المصري أم مطاردة الثقافة الاسلامية



كاي بلد يستقل حديثا في العالم الثالث اهتمت الصومال بالنهضة التعليمية والثقافية عندما تسلمت القوى الوطنية ادارة البلاد من الاستعمار الغربي .. ولما كانت الثقافة العربية الاسلامية هي ثقافة مسلمي الصومال فقد وقعت فور اعلان الاستقلال اتفاقية ثقافية مع مصر (رائدة النهضة الثقافية في العالم العربي الاسلامي في ذلك الوقت)

وبموجب هذه الاتفاقية انشات مصر ما يزيد على ٣٥ مدرسة عربية يعمل بها ٦٥٥ معلما مصريا هذا بالاضافة الى بعثة الازهر والمدرسين المصريين في المدارس الاخرى كما فتحت مصر ابواب معاهدها وجامعاتها للمبعوثين الصوماليين ولما اريد للصومال ان ينعزل عن العالم العربي الاسلامي بعد الدور الايجابي الذي لعبه في الوحدة الاسلامية والتضامن العربي ايام الحكم الديموقراطي ... دبر له هذا الانقلاب الغاشم الذي جاء بالفئة الشيوعية المارقة لتعصف بالمقدرات الوطنية وتخرب التراث الثقافي والحضاري .. فكان في طليعة القرارات التخريبية تاميم التعليم الخاص والذي قصد به التعليم العربي الاسلامي القائم في المدارس الصومالية الخاصة التي تجتذب ابناء المسلمين الصوماليين اكثر من مدارس الدولة او الارساليات التبشيرية والموجودة كذلك في التعليم المصري في الصومال ..

وحتى يزيل السفير الصومالي في القاهرة الحرج الذي سببه هذا القرار تحدث الى صحيفة اخبار اليوم وقال ان القرار يهدف فقط الى « صوملة » التعليم في بلاده وانه ليس موجها ضد مصر .. وان الرئيس الصومالي قد وضع حدا للشائعات في خطابه الرسمي بذكرى الثورة حينما قال :

أ ـ يعمل ابتداء من اليوم باللغة الصومالية باعتبار انها اللغة الرسمية الوحيدة بالبلد ولاعتبارات جديدة ولظروف خاصة ستستخدم الحروف اللاتينية في الكتابة كما سيجري العمل بها في جميع القطاعات بقرارات خاصة.

ب ـ ابتداء من العام الدراسي الحالي تقرر تاميم جميع المدارس الخاصة في الصومال وكذلك المباني ووسائل

الاسلامية العربية وهي مقوم اس
من مقومات الامة الصومالية والرا
الوحيد بين العالم العربي الاسلام
والوطن الصومالي الشقيق ..

مفهوم ان يؤمم التعليم الاجنب
باعتباره يمثل ثقافة غريبة وخطره
مستقبل الناشئة ومفهوم ايضا ان
التعليم الاهلي لانه « في بعض الاحي
يكون نشاطا تجاريا بحتا .. لكن
يؤمم تعليم حكومي عربي اسلامي ي
ثقافة الامة الصومالية ويقدم تعل
مجانيا لابنائها الفقراء ؟؟ ان مصر
على مدارسها في الصومال مليون
ونصف المليون من الجنيهات سنويا
فما هي المصلحة الاقتصادية وراء
الاجراء الاشتراكي ؟؟

ان هذا الاجراء لم يستهدف
التمهيد للغة اللاتينية وافساح المج
امامها وحدها والقضاء على الانتم
العربي الاسلامي للصومال .. لا
يرض المستعمرون الاجانب ان تكون
مدارس خاصة يشع منها نور الا

التغيير في تشاد

دور العالم العربي .. في أفريقيا

خير من البكاء ... والاحتجاج
التحرك لكسب مواقع جديدة .. في العالم

في عام ١٩٦٣ شهدت شوارع
ـدن التشادية ثورة شعبية
رمة استشهد فيها ٥٠٠
سلم تشادي وجرح عدد
بائل برصاص الجيش الموالي
ظام تمبلباي .. والسبب
باشر لهذه الثورة هو وصول
سفير الاسرائيلي الى فورت
ي ، وكان هذا الحدث
ستفزازي كافيا لتحريك ٣
يين مسلم من اصل
٠٠ر٣٦١ر٣ نسمة هم المجموع
لي لسكان تشاد بما فيهم
ثنيون والمتنصرون ، لقد
تج الوزراء المسلمون في
حكومة واحتج قاضي القضاة
ى سياسة التبادل
بلوماسي مع اسرائيل فما
ن من الرئيس التشادي
عد ان تطورت المعارضة) الا
قدمهم للمحاكمة فاعدم
عض وسجن البعض الاخر
رد قاضي القضاة خارج
ـد فكانت تلك الاحداث
امية التي استمرت في شكل
ة تحريرية تقودها جبهة
ولينا حتى اليوم .

وبالطبع فان تلك الاحداث
ت دون اصداء حيث كان
قل العربي في غيبوبة الهوس
وري يقيم التماثيل للثوريين
ارقة كلومبا ونكروما
يريري الذي اباد في نفس
ام الوجود العربي الاسلامي
زنجبار .

واذا كان قدوم السفير
ودي في فورت لامي قد اثار
الاحداث فان طرده اليوم
تشاد يأتي في ظروف
حونة بالتوقعات وحبلى
حداث ..

لقد صاحب خروج السفير
رائيلي من تشاد خروج
ات الفرنسية المرابطة هناك
عام ١٩٦٩ حينما كان
وط النظام التشادي وشيكا
يد الثوار المسلمين

افرنسا وتشاد تعهدت فيها فرنسا بحماية عدد من الانظمة التي سلمتها مقاليد الحكم بعد انسحاب الاستعمار الفرنسي من المنطقة . وكانت تلك الانظمة تمثل الاقليات المسيحية في مجتمعات اسلامية كاملة .

ومنذ ذلك التاريخ كانت القوات الفرنسية بقيادة الجنرال ادوارد كارتاديل تخوض حربا ضروسا ضد الثورة الشعبية . وقد ذكر هذا القائد انه خلال سنين الحرب الثلاث التي شاركت فيها قواته خسر ٥٠ جنديا بما فيهم ابنه هو شخصيا مع ٢٠٠ من الجنود التشاديين و٤٠٠ من المدنيين مقابل ٠٠٠ر٢ من الثوار وقد اثار التورط الفرنسي في تشاد انتقادا واسعا في داخل فرنسا وفي خارجها .. وبدا الناس يصفون تشاد بانها فيتنام صغيرة « ميني فيتنام » .

ولما بدا موقف فرنسا محرجا صرح الرئيس بومبيدو في زيارته لفورت لامي انه « لا يوجد اي مبرر لما تقوم به



● العاهل السعودي في مطار تشاد ●



فرنسا في تشاد . لقد كان مجرد وفاء لمعاهدات ملزمة نعم .. انما نحن استعماريون جدد ! »

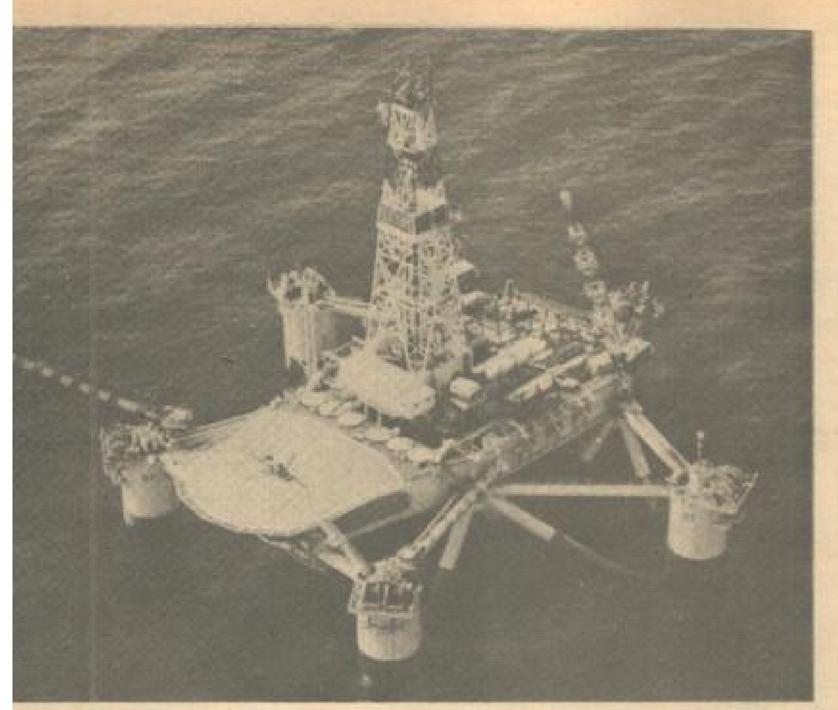
لقد جاءت زيارة الملك فيصل في وقتها المناسب ، فعرنسا قد اعلنت عن زهدها في بلد صحراوي لا يستحق ان تتورط عسكرياً من اجله ولا يستحق حتى المساعدة الاقتصادية (٣ مليون جنيه استرليني سنويا) . والمساعدات الاسرائيلية كانت سبب النقمة الشعبية والموقف العربي المتحفظ حينا والمعادي حينا آخر .. فكانت سياسة الانفتاح العربي على افريقيا وعلاقة التعاون الاقتصادي والتجاري هي البديل الوحيد الذي يتفق مع المصلحة التشادية والمصلحة العربية في آن معا .

ان شعوب القارة الافريقية هي شعوب اسلامية ترتبط حضاريا بالثقافة العربية

نتيجة لظروف الاستعما
الحديث الذي ارتبطت ب
انظمتها سياسيا واقتصاد
وقد كسبت اسرائيل هذ
البلاد الى جانبها عن طري
المساعدات الاقتصادية والفني
في حين اضاع العرب علاقاته
الدينية والتاريخية معهـ
بالتجاهل والاهمال ، لقـ
اثبتت زيارة الملك فيصـ
الاخيرة أن الدول العربية
والفنية منها على وجـ
الخصوص ـ تستطيع كسـ
العالم الافريقي الى جانـ
الموقف العربي وقادرة على طر
النفوذ الصهيوني في اي مكا
لان المبرر الوحيد لوجود هـ
النفوذ هو المساعدات الماليـ
والفنية التي يقدمها لهـ
الشعوب . ولعل الراي العا
العربي قد ادرك ـ اخيرا ـ
خطأ السياسات السابقة ف
افريقيا التي تبناهـ
« الثوريون !! » والتي رسمـ
اساسا لمصلحة القوى الدول

نفط بحر الشمال

هل هو منافس خطير للبترول العربي ؟!



الحفارة الهائلة تغوص فى أعماق بحر الشمال لاستخراج البترول .. ولكن لا مفر من الاعتماد على بترول العرب

سود اوربا الان ــ والدوائر الاقتصادية بالذات ــ نوبة من
اؤل .. تهلل لها الصحافة منذ مطلع هذا العام حول
تشافات البترولية في بحر الشمال .. وكثير من وسائل
عاية تنشر ارقاما وتقارير مبالغ فيها الى حد كبير وتقول
مثل هذا الاكتشاف يجب ان يكون محل اهتمامنا لما له
تاثير على اهم سلاح من اسلحة الدول العربية في
كتها الحالية .. ولا شك ايضا ان من يقرأ هذه التقارير
تطيع ان يجد بين السطور تلميحا الى قرب تخلص الدول
بية من اعتمادها على بترول الشرق الاوسط واخيرا طرحت
اينانشيال تايمز الموضوع بكل جوانبه .

لم تتحرج في النهاية من
جهة السؤال : ما مدى
ا في تحدي الدول العربية
جة للبترول والخضوع
يها بزيادة الاسعار وهل
هذا الاكتشاف على قدرة
طيع اوربا أن تعتمد على
ها حتى بعد أن يصل
ج حقول بحر الشمال
كامل طاقاتها الانتاجية ؟

م يكن احد يتصور ان بحر
مال بامواجه الهائجة ممكن
تمخض عن هذه الكميات
لة من البترول التي فاقت
رات الكثيرين .. ففي
 اربعة اسابيع بين شهري
طس وسبتمبر اكتشف ما
ل عن اربع ابار كبيرة
ت عنها مجموعة من
كات البترولية العالمية

شركتي أسو وشل والاخران بواسطة شركة فليبس للبترول والتي تتولى التنقيب في مياه النرويج .

ومصدر ابتهاج اوربا بهذه الاكتشافات يرجع الى قرب ابار البترول من المستهلك الاوربي والثاني هو عامل الزمن حيث اكتشف هذا البترول في وقت تزايد فيه استهلاك اوربا للبترول بدرجة فاقت توقعات الحكومات وفي لحظة اشتد فيها ضغط الدول العربية المصدرة للبترول على الشركات العالمية التي تتولى تسويق النفط حول العالم ...

واكثر من ذلك فان هناك فوائد هامة تعود على اقتصاديات الدول التي تقع هذه الابار في مياهها الاقليمية مثل انجلترا والدانمارك .. فتدفق البترول بهذه الكثرة سوف يضع حدا للعجز المزمن في ميزان المدفوعات البريطاني .. كما يهيء مستوى جديدا

مخاطر كثيرة واهمها قصة التكاليف والتكلفة الراسمالية بالاضافة الى تكاليف التشغيل وصلت الى عشرة اضعاف تكاليف التنقيب عن البترول في الشرق الاوسط .. وقد قامت الفاينانشيال تايمز بالاشتراك مع بعض الخبراء الاقتصاديين بدراسة جادة حول الموضوع وما ينتظر ان ينفق على استخراج بترول بحر الشمال فوصلت التقديرات النهائية الى ١٢٫٥ بليون دولار حتى عام ١٩٨٠ .. وسوف ياتي الجزء الاكبر من هذا المبلغ الهائل من انجلترا ويبدو ان الحكومة البريطانية تشجع الانفاق على هذا المستوى لما سيدره تدفق البترول من تخفيض في الواردات البريطانية التي تشل ميزان مدفوعاتها وتجعله في حالة عجز دائم وفي تقدير المستر هيث رئيس الحكومة البريطانية ان هذا الاكتشاف سوف يدر على الخزانة البريطانية حوالي ٢٫٥ بليون دولار في خلال الثماني سنوات القادمة .. وهذا سيحسن الى حد كبير موقف بريطانيا عندما تصبح عضوا كاملا في السوق الاوربية المشتركة .

ورغم كل هذه الفوائد فان

اسعارها .. والسبب ان اسعار البترول تحدد في الشرق الاوسط وهذه الاسعار في تزايد مستمر .

واذا كانت الحكومة ورجال الاعمال البريطانيون يهللون لهذا الاكتشاف وفوائده فان النرويجيين قد استقبلوه بتحفظ شديد اذ ان هناك احجاما وترددا مصدره كما قال صحفي نرويجي : ان النرويجيين لا يحبون الثراء المفاجيء لانه فكرة راسمالية . فهم لا يريدون التسرع حتى يكون الموقف كله تحت سيطرتهم . بمعنى ان الصناعات البترولية سوف تبقى ركنا هاما في الاقتصاد النرويجي لحقبة طويلة من الزمن وليس مجرد طفرة في تاريخ النرويج الصناعي .. ويواصل الصحفي النرويجي قائلا : اننا لا يمكن ان نكون دولة بترولية مثل الكويت او ليبيا ولذلك فان انتاج النفط سيكون جزءا ضئيلا من الدخل القومي للبلاد .. ومن الغريب ان الشركات البترولية في النرويج تتفق مع الحكومة في هذا الحذر كما يعبر عنه مارتين سيم مدير اكبر شركة بترول في البلاد : انه لا يوجد حتى اليوم نرويجي واحد يعرف

في الهند إحصائية مروعة عن الوضع الاجتماعي

البلد الذي يشن الحروب .. مصاب بفقر الدم !

٢٥٠ مليون هندي .. دخل الواحد منهم .. روبية واحدة في اليوم

الهند التي تفتعل الحروب وتمارس دور الاستعمار القديم في آسيا غارقة في مشاكل اجتماعية معقدة .. ويعاني مواطنوها من فقر مدقع كان أجدى بحكامها ان يلتفتوا اليه بدلا من الدخول في حروب لمصلحة الدول الكبرى في الدرجة الاولى يتحمل أعباءها الشعب البائس .

...ما يلي تقرير مدعم باحصاءات ... عن الوضع الاجتماعي ...صادي نشرته صحيفة انديان ...س باسم ك.ج. غبيار .

... التقرير ان الخطة الخمسية ...تفد منها سواد السكان (٨٠٪ ... و ان ثلث السكان يعتبرون ... وخمس السكان في فقر مدقع.

...٢٥ مليون يبلغ دخلهم اليومي ... واحدة وثلاثمائة وثلاثين بيزا ...سب احصائية رسمية صادرة ...١٩٧ م .

...ل الاحصائية كذلك ان ٧٥٪ ...ان المدينة لا يجدون خدمات ...دية ايا كانت وإن ثلثا سكان ... يسكنون في غرفة واحدة لكل ... و ثلث السكان فقط في المدن ... حماما ودورة مياه مستقلة .

وقد دلت احصائيات عام ١٩٥١ ان ٢٫٨ مليون مواطن من سكان المدن ليس لهم منازل بتاتا وفي عام ١٩٥٦ ارتفع العدد الى ٥ مليون . وفي عام ١٩٦٦ اصبح ١١.٨ مليون وفي عام ١٩٧٢ سيصبح العدد ١٢.٧ مليون مواطن بلا سكن في المدينة .

هذا عن المدن، اما في الريف فحدث ولا حرج ٨٠ مليونا من المواطنين لا يجدون منازل ياوون اليها .. وفي احصائيات صادرة عن الدوائر الصحية تبين ان ٢٥٪ من الطلاب يعانون من فقر في فيتامين A وان ٢٠٪ من الطلبة يعانون من فقر في فيتامين B مركب وان ١٥٪ من السكان يرجع سبب وضعهم الى النقص في الفيتامينات .

وتقول الاحصاءات ان ابناء الفقراء لا يستطيعون الالتحاق بكلية الطب او الهندسة لان المصروفات الدراسية المقررة فيها أكثر من غيرها لذلك فقد اقتصرت الدراسة فيها على ابناء الاغنياء .

كذلك فان الفقراء لا يستطيعون الاستعانة بمحامين للترافع في قضاياهم مما جعلهم محرومين من هذا الحق .

وتدل الاحصائيات على أن ٣٥٪ من الخريجين سنويا لا يجدون عملا بعد تخرجهم ويواجهون البطالة والضياع .. ومن ناحية اخرى نجد ان بعض الموظفين يتمتعون بوضع اجتماعي واقتصادي مريح جدا ، فالوزراء واساتذة الجامعة تصل مرتباتهم الى ٥٠٫٠٠٠ روبية في السنة هذا بجانب السكن المجاني والامتيازات الاخرى .

وفي ديوان الموظفين يوجد ٥ ملايين مسجلين للعمل .. نصفهم من الخريجين .

ويقول التقرير ان مشاكل اهل الريف فيما يخص العمل بالذات قد اصبحت اكثر تعقيدا واكبر حجما مما كانت عليه في زمن الاستعمار !!

ان ٤٠٪ من الموتى اطفال هم دون الخامسة ، والسبب الرئيسي للوفاة في معظم الحالات هو سوء التغذية وبصفة خاصة النقص في فيتامين A ان ٨٥ الفا من الحوامل يمتن سنويا بسبب النقص في الفيتامينات ..

ومن متاعب سكان الريف ايضا ان ٨٥٪ منهم لا يجدون اي عناية حكومية فيما يخص خدمات مياه الشرب ويضطرون الى الشرب من القنوات ومياه الامطار والمستنقعات.

في مدينة بومباي ينام ربع مليون شخص على ارصفة الشوارع ومليون شخص ينامون على سلالم البنايات.

وان مشاكل السكن في هذه المدينة تحتاج الى ٣٠٠٠ مليون روبية تقريبا لحلها بشكل متواضع .

هذا وقد ذكر التقرير ان السوق السوداء منتعشة في مجال التجارة وان التجار لا يدفعون الضرائب المستحقة عليهم لانهم يخفون اموالهم وان المحسوبية والاستغلال هما التقليد الراسخ في علاقات العمل ، وان الطبقة الاجتماعية الموجودة في الهند اليوم لا يمكن ان تدانيها اي فوارق طبقية في العالم كله .

هذا وقد تشكلت لجنة رسمية لبحث قضية « الفساد والاخلاق » – وانش كومتي – وقد اعتبرت هذه القضية اكبر مظهر من مظاهر الفشل الاداري والسياسي في الهند .

وقد اعلنت الجماعة الاسلامية في الهند ان قضية « الفساد الاخلاقي » هي القضية الاساسية في البلد والتي تهم المواطن العادي والمجتمع والدولة وهي القضية الجديرة باهتمام المؤسسات الرسمية الكامل .

...بطيئة حتى يتوفر لنا ... الصناعي الاصيل الذي ...س هذه الصناعة .. ...مر الذي سيحفظ ... الاقتصادي للبلاد .. ... كان لهذا الموقف الحذر ...لبي على الاستفتاء ...جرى في النرويج لدخول ... الاوربية اذ ان الراي ...ناك كان يسوده الخوف ... انفجار البترول على ... النرويج سوف ...م كسلاح للمساومة ...رب من جانب السوق ... اكثر منه كمصدر ...يعود بالرخاء على ... النرويج .

حول بترول بحر الشمال فقدر الخبراء ان استخراج البترول في هذه المنطقة سوف يربح دولارا واحدا في البرميل بينما يدر برميل النفط من الخليج العربي ربما ما لا يزيد عن ٣٠ سنتا .. ويعلق « ديلاردسبرج » احد خبراء النفط في « وول ستريت » قائلا : ان العرب قد قدموا خدمة كبرى للشركات التي تنقب عن البترول في بحر الشمال وذلك بالزيادة المستمرة في اسعار النفط الخام .

وزيادة على ذلك فقد منحت الحكومة البريطانية اعفاءات ...

يمكن ان تستغني اوربا عن بترول الخليج ؟ يقدر خبراء البترول احتياطي النفط الكامن في بحر الشمال بحوالي ١٢ بليون برميل وهو ما يوازي كمية النفط في منطقة الاسكا ... وهذه الكميات بالاضافة الى الاحتياطي العالمي بما في ذلك بترول ايران والدول العربية يصل الى ٣٧٠ بليون برميل .. فاذا اخذنا في تقديرنا ان استهلاك اوربا الغربية للبترول يتزايد بمعدل ٧٪ سنويا فان بترول بحر الشمال سوف يوازي ١٣٪ فقط من حاجة اوربا في عام ١٩٨٥ .. ويؤكد محرر ...

الحقيقة المرة وهي اننا لن نستطيع ان نقول للعرب « الى الجحيم انتم وبترولكم » بل على العكس مما يتصور الكثيرون فان من المتوقع ان تزيد سيطرة العرب في السنوات القليلة القادمة في سوق النفط خاصة وان الولايات المتحدة قد تحولت مؤخرا من دولة مصدرة للبترول الى دولة مستوردة من المنتظر ان تستورد امريكا حتى بداية ١٩٨٥ نحو ١٥ مليون برميل يوميا وهذه الكمية تعادل استهلاك الدول الغربية مجتمعة ... كما ان اليابان ستظل معتمدة على ...

إبعاد الصومال عن الإسلام

تجربة فاشلة كالتجربة الكمالية في تركيا

بقلم الأستاذ محمد المجذوب

أمس القريب كان امام
ع البحوث الاسلامية في
مرة اكداس من الكوارث
تجتاح — المسلمين في
رق والغرب والشمال
جنوب ، في بلغاريا وقبرص
يلبين وسيلان وعدا
طق التي لم يتح لها من
ض كوارثها المدمرة ، كتشاد
تيرية وتنزانية والصين
رسية .. واليوم يواجه
الم الاسلامي واحدة من
ع هذه الكوارث ، تنطلق
ه المرة من قلب الصومال
زيز الذي استطاع الحفاظ
دينه ولغته العربية وحرفه
ربي الجميل ، طوال عهود
ستعمار على اختلاف صوره
سماته ، فرنسيا وايطاليا
جليزيا وحبشيا .. ثم جاء
وم فريق من ابنائه الذين
زعوا حق التسلط عليه بقوة
حديد والنار ، يحاولون بجرة
تحقيق ما عجز اولئك كلهم
تحقيقه ، في هذا المضمار.
انهم يصادرون معاهده الاسلامية ،
قدمها اليه اخوة له في الاسلام،
رضون عليه الانصراف عن لغة
ران وعن حرفه العربي الى لغة
روف الامم التي استعبدته واذلت
امته وكرامة اخوته من شعوب
سلام ، في حروب صليبية لم يخمد
ارها منذ قرون ، وفي دسائس شيوعية
يطانية سلخت ولا تزال تسلخ
شرات الملايين من هؤلاء الاخوة عن
نهم ، الذي لم يعرفوا العزة والنور
الا في ظله ..
لقد انتشر الحرف العربي حيث انتشر
سلام .. وكما اعتنقت المجموعات
بشرية دين الله ، — اعتنقت لغة
تابه ، واحتضنت حرفه العربي ،
ستبدلة اياه برموزها الكتابية ، حتى
وشكت هذه ان تصبح من مخلفات
تاريخ ، وقد ادرك العالم الصليبي،
ن ورائه الماسونية اليهودية ، الترابط
وثيق بين الحرف العربي واستمرار
الاسلام في تلك الامم ، لذلك رات ،
د اخفاقها الذريع ، في محاولتها
قليص ظل الاسلام عن طريق التبشير
الافقار والارهاب والاغراء ، رات ان

منالا من الحرف العربي ، تشن عليه الغارات مباشرة ، بوساطة المستشرقين من ادوات الاستعمار ، او من الابواب الخلفية عن طريق عملائها المتخرجين على ايديهم ممن يحملون هوية المسلمين .. وهكذا انطلقت بعض الالسن في عدد من اقطار المسلمين تندد بالحرف العربي، وتتهمه — بالقصور والعسر ، وتدعو بكل طاقاتها لاحلال الحرف اللاتيني مكانه .. على حين عمدت سلطات الاستعمار ، في المناطق التي لا يملك المسلمون فيها حق المعارضة ، الى تنفيذ هذه الخطة الابليسية بالقوة ، فاقصت الحرف العربي عن لغة التعليم ، وفرضت مكانه حرفها ، الذي كان من اخطر المعاول الهدامة في وحدة العالم الاسلامي .. ومن هنا كان شيوع الحرف اللاتيني في معظم الاقاليم الاسلامية التي منيت بمحنة الاستعمار ، كاندونيسية وماليزية والفلبين ومعظم المناطق الافريقية ... ثم كانت ذروة المأساة يوم فرض عملاء الماسونية العالمية على تركية المسلمة بسلطان الارهاب قطع صلتها بلغة القرآن وحرف القرآن ..

لقد تمت هذه الجرائم كلها من قبل في غفلة من المسلمين ، وبينما كانوا غارقين في ارزائهم التي شغلتهم بها الحملات الصليبية الجديدة ، فلم يملكوا اي قدرة على مجابهتها او معارضتها ، بل ان قليلين من مفكريهم هم الذين تفطنوا لهول ذلك العدوان ، فاطلقوا ما قدروا عليه من صيحات النذر ، ولكن في نطاق حد محدود ، لانهم كانوا

يسمح لاصواتهم بالوصول الى اسماع المسلمين المقصودين بهذا الهجوم الغادر .

لا نكران ان حال المسلمين قد تبدل الى حد كبير بعد الحرب العالمية الثانية ، وكان من ابرز مظاهر هذا التبدل انسحاب الاستعمار العسكري من معظم اقطارهم ، الامر الذي كان من حقه ان يتيح لهم الكثير من الانفراج وحرية التحرك لمصلحة دينهم واستعادة وحدتهم ، ولكن الواقع ان التخطيط الذي على اساسه حدث هذا الانسحاب اغلق السدود دونهم ، وضاعف من التضييق على حرية الكلمة ، التي لا وسيلة سواها الى توعية شعوبهم ، وتبصيرهم بما يراد بهم .. وبذلك فتحت ثغرات جديدة في كيانهم الاجتماعي لتقطيع بقية الاواصر التي تصل بعضهم ببعض .. ولعل من اخطر هذه الثغرات تلك الدعوات القومية التي جعلت من الامة امما ، ومن الكل الواحد اجزاء مبعثرة لا يكاد احد منها يحس بالام الاخرين ، حتى لتنزل الكارثة بالشعب الاسلامي فلا يصل نبؤها الى جيرانه من امة الاسلام الا بعد ان اصبح شيئا مألوفا لا يثير الاهتمام وهكذا استقبل العالم الاسلامي كارثة فلسطين وكشمير والفلبين وانهيار باكستان ، كما تلقى من قبل محنته الكبرى بتدمير الخلافة العظمى ..

اجل ان الحواجز القومية التي اقامها التضليل بين اجزاء العالم الاسلامي قد سهلت على اعداء الاسلام افتراس الطاقات الاسلامية واحدة بعد اخرى ،

وقد اسرع في نجاحهم هذا استي
اوليائهم من ابناء المسلمين على ازم
السلطة في بلادهم ، واعتماد هؤلاء ع
تشجيع العدو وامداده اياهم بالم
الذي يمكنهم من رقاب شعوبهم المقهور
حتى اذا اوغلوا في طاعتهم الى الم
الذي لا يستطيعون منه ارتدادا ، عم
الى العبث بهم ، واستخدامهم لتخر
ديارهم بأيديهم ، كالذي يباشر الانز
في المنحدر فلا يملك قدرة على التو
قبل الوصول الى القاع ..
هذا التخطيط الجهنمي هو ال
يستحوذ على معظم ديار المسلمين
فيحول دون تلاقيهم ، وبالتالي د
تصحيح مسيرتهم .. وقد كان من نتا
الفاجعة ما نلمسه من تمزق الكلم
وفتور الحمية ، وضعف الوازع الدين
والحيلولة دون احياء روح الجه
الاسلامي الذي (ما تركه قوم الا ضر
الله بالذل .. واخيرا ما نراه م
انسياق انظمة حاكمة في بلاد الاس
وراء الشرق او الغرب في تبعي
ذليلة .. ولو ادت بهذه الانظمة
سلخ الاجيال الاسلامية من دينه
وخصائصها ولغتها جميعا ..)
لا جرم ان كثيرين سيستخفون ب
الصومال الجديدة ، ولعل بعضه
يتوقع منها خيرا ، على اعتبار ان
حركة تحريرية ، يراد بها رفع اي
الاجانب من مبشرين وشيوعيين ع
سياسة التعليم ، بالاستيلاء عل
المعاهد الاجنبية المختلفة هناك .. و
انه تأميل لا مسوغ له ، لان الص
بلد مستقل ، وبوسعه ومن حقه
يتولى هو توجيه التعليم في نط



خريطة لموقع الصومال
من شرق القارة الافريقية

سدار قرار بتوجيه تلك المعاهد ،
خضاعها لادارته المباشرة .. وقد فعل
ك فلا اعتراض على ما فعل في حدود
ا التدبير .. ولكن لا بد هنا من
ساؤل : هل من حق الحكومة
صومالية ، ايا كان لونها ان تعدو
ى دين الامة فتهدر حق الاسلام في
شاء اجيالها على روحه وهديه ،
تضعف من سلطانه بعلمنة التعليم او
كسته !! ثم هل من حق حكومة
سومال ان تلغي بقرار عسكري تاريخ
قافة الصومالية وان تبتر روابطها
وحية بلغة القرآن ؟...

لقد عانت الصومال عشرات المحن في
الكابوس الاستعماري الذي مزق
نها ، وشتت شملها .. ولكنها
ت تعي من اعماقها انها مقهورة على
الاوضاع غير الطبيعية ، فهي
لع ابدا الى اليوم الذي تتخلص فيه
تلك الاغلال .. اما بعد هذا القرار
ي يسلخها من ماض قد امتزج
مها ودمها ، ليقذفها بالقوة في
ة مستقبل غريب عن كيانها ، بل
ر لوجودها كله .. فذلك عدوان اكبر
مرة من احتلال الارض وتمزيق
جماعة ، لانه احتلال للروح والخلق
فطرة ، اشبه بتجربة مغامر يقدم
انتزاع دماغ ليحل مكانه سواه ،
مبال بطبيعة الجسم الحي الرافضة
العضو الدخيل ..

ان تجربة العسكرية الصومالية
لن تكون اكثر توفيقا من التجربة

الاسلامي ، وادماجه في الجسم الاوروبي ، ثم جاءت النتائج بعد نصف قرن تثبت ان التجربة الكمالية الماسونية لم تفعل شيئا ، سوى ان جردت الشعب التركي من حيويته العظمى ، وزجت به في آتون من الرزايا لا يدرك مداها الا الله ..

ثم ان هذه الهجمة الطائشة على اسلام الصومال سيكون من نتائجها القريبة جدا تحرك طواغيت الحبشة وتشاد وتنزانيا والصومال الفرنسي في الاتجاه نفسه ، حتى يعلنوا بدورهم الغاء التعليم الاسلامي ، وحظر استعمال العربية في شئون التعليم نهائيا ... واذا كان الحكام المسلمون يفعلون ذلك في شعوبهم دون ان يقيموا وزنا لاي اعتبار ، فما الذي يمنع اولئك ان يفعلوا مثله في ضحاياهم من المسلمين ..

في مطالع الوجود السياسي لدولة باكستان وقف احد زعمائها يدق ناقوس الخطر ، لينذر الناس بما سيجره تعدد لغات المسلمين على الكيان الباكستاني من الاهوال .. وكان على غاية من الحكمة عندما قال للناس ان البنغاليين لن يقبلوا الى الابد سيادة لغة الاوردو ، ومثلهم الباتانيون والسنديون .. ولا سبيل لتجنب الكارثة الا بالتزام لغة يرضى بها الجميع ، وليس ذلك الا لغة القرآن الذي هو كتاب الامة المقدس ، فاذا شئتم وحدة باكستان حقا فاجعلوا العربية لغة باكستان كلها ..

ولو ان المسئولين الاول عن سياسة باكستان قد استجابوا لهذا النداء الحكيم لاختلفت احداث التاريخ ، ولما تعرض كيان باكستان لذلك الزلزال الذي فجره الخلاف بين الاوردية والبنغالية ، ولما عرف غرب باكستان خلافاته الدموية الاخيرة حول السندية والاوردية ..

ولا بد هنا من الاعتراف بمسئولية العرب عن كوارث العربية في العالم الاسلامي ، وبخاصة بعد انسحاب الاستعمار العسكري من اقطارهم .. فقد كان في وسع الحكومات العربية ان تعمل الكثير لتثبيت لغتها بين اولئك الاشقاء الذين جعلهم الاسلام حلفاء العرب الطبيعيين ، ولكنهم شغلوا عن ذلك الواجب العظيم بخلافاتهم الاقليمية وشعاراتهم التقدمية ، التي لم تجلب لبلادهم سوى العار والدمار .. والشيء الذي لا يحسن تجاهله بوجه اخص هو ان الكثرة من تلك الاقطار الاسلامية التي اقصيت عن الحرف العربي والتي هي في الطريق الى ذلك، قد اضطرت الى سلوك تلك السبيل تحت ضغط القهر السياسي او التخلف المادي ، ولو هي قد وجدت العناية اللازمة والعون الضروري من اشقائها مسلمي العرب ، لفتحت صدورها لاعادة العربية وتثبيتها بدلا من تناسيها ومطاردتها ، ولما سمحت لاغراءات

والحق ان المفكر المؤمن ليتحـ
اسفا حين يرى دول الغرب والشرق
المقادير الضخمة من موازناتها على
لغاتها في اقطار المسلمين ، في
يتهرب العرب من واجبهم نحو لغ
ودينهم ، فلا يكادون يبذلون اي
للترويج للغتهم حتى بين اهليهم وا
.. ولولا الخطوات التي تقوم بها
الجامعة الاسلامية بالمدينة المنـ
والازهر في بعض المناطق الاسلامية
لتقطعت بقية الوشائج بين العـ
واخوانهم من مسلمي آسيه وافريقـ
ولازدادت شقة التباعد اتساعا بين
الجسم الاسلامي الذي لا حياة له
التجزؤ .

واخيرا .. اليس من حق هـ
المفكر المؤمن ان يتساءل في غصة
عن السر الذي يجعل بعض حكـ
المسلمين يحاربون الاسلام ، ويحا
سلخ شعوبهم منه ، وهم يرون ا
جيرانهم ، وموجهيهم من حكام الا
الاخرى ، يتفانون في نشر نحلهم التـ
يعرفوا المدنية الا بعد التخلص
ربقتها ..

اجل .. ان اقل ما يحق لنا ان
بازاء كارثة الاسلام في الصومال هو
نسال صانعيها ومن سبقهم الى مثل
في بلاد الاسلام الاخرى : لماذا يرخـ
عليكم دين امتكم ، وهو الذي قـ
للبشرية اروع الفضائل الحضاريـ
وتغلو النصرانية واليهودية والوثنية
اهلها ، وهي التي عرقلت ولا تـ
تعرقل خطوات الانسانية نحو امنهـ
ووحدتها ؟ .

الا ان المحنة الكبرى في هـ
المستبدين غرورهم بانفسهم ، حتـ
ليحسبون انهم اعلم بمصالح العبـ
من ربهم ، وان ارادتهم القاصـ
احكم من شريعة الله .. فبهذا الـ
يعبثون بمصاير شعوبهم عبث الاطفـ
بكرامة الرجال .. ولله در اميـ
الشعراء عندما وصف غرور ذلـ
العسكري (الدونمي) الذي فتح بـ
الهجوم على الاسلام بالغائه الخلا
وتعطيل شريعة القرآن فقال :
ان الغرور سقى (الرئيس) براحـ
كيف احتيالك في صريع الراح
نقل العقائد والشرائع والقرى
والناس نقل كتائب في الساح
وبالله نعوذ من هؤلاء الذين غر
بالله الغرور واليه نبرأ مما يقترفو



الماسونية في العراء

تأليف الدكتور محمد علي الزعبي

الطبعة الأولى بيروت ١٩٧٢

...كتابة..

عن اليهودوتنظيماتهم
امر شديد الوطاة على
نسبة لخطورة النشاط
ي .. وتعقيدات النفس
ية .. ومع ذلك نقد
لهذا الامر الدكتور محمد
لزعبي معتمدا على
الشخصية حيث خالط
ن كثيرا والقى فيهم
رات العديدة وله معارف
عانوه على هذا الامر
لاضافة الى البيئة التي
فيها عائلة الزعبي في
فلسطين حيث مقر
ت السرية اليهودية من
البهائية وغيرها ..

التي ذكرها المؤلف في نهاية كتابه . فادرك دوافع التاسيس وصلة الحركة الماسونية بالجماعات السرية الاخرى ودوافع التعديل والدرجات والاقسام والاشارات والرموز وفضح الشعارات الكاذبة .

وقد قدم المؤلف كتابه معتبرا اياه مشروع كتاب وذلك لنقص في التنسيق والاخراج هذا النقص الذي يضع العراقيل امام الباحث الذي يريد المزيد من التدقيق والتفصيل .

والمؤلف يعتبر الماسونية نتاجا يهوديا منذ عشرين قرنا وهي الامة وخرب البلاد ، مستغلة فترة الركود الديني الذي اصاب الناس .

□ تعريف الماسونية ودوافع تاسيسها :

يعتمد المؤلف التعريف التالي ، انها جمهور كبير من مذاهب مختلفة يعملون لغاية واحدة هي اعادة الهيكل اذ هو رمز دولة اسرائيل .

ويعتبر ان اساس الحركة الماسونية كان عام ٣٧ م عندما قام تسعة من اليهود بمجابهة المسيح عليه السلام في تنظيم سري ، واستمرت هذه الروح حتى جاء الاسلام فقاومه اليهود بنفس الاسلوب ولم تتخذ تلك الحركة الاسم الماسوني الا عام ١٧١٧ .

ويصنف المؤلف الماسون اصنافا تسعة تدور كلها في فلك المصلحة الفردية .فرابطة الحركة الماسونية في واقعها رابطة مصالح فردية يهون امامها اى ثمن حتى لو كان

□ نظام الدرجات

تنقسم الدرجات الى ثلاث مراحل هي ابتدائية رمزية ومتوسطة ملوكية وكونية او مدرسة عالية وهي خاصة باليهود .

وهنا يقدم المؤلف وصفا كاملا لعمليات الانتساب الى الماسونية وخطوات التكريس والترفيع من درجة الى اخرى شارحا ما يتخلل ذلك من طقوس ورموز من امثال بوعز وجكين وشبولت .

وسنقوم بنشر هذه التفاصيل مستقبلا ان شاء الله ليطلع الناس على ترهات اليهود والاعيبهم وعلى الحياة البئيسة التي يعيشها افراد امتنا في الظلام .

وينتقل المؤلف بعد ذلك الى الدرجة الثامنة عشرة راسا لان الدرجات الاخرى تتم بالتلقين لا بالتكريس .

● الدرجة الثامنة عشرة :

وهي درجة الفرسان الذين يحفظون الهيكل بقوة السلاح

يصف المؤلف الماسون أصنافا تسعة ، تدور كلها في فلك المصلحة الفردية

سلم الماسوني حيث يصبح
ارس مستعدا للدفاع عن
هود قائما بخدمتهم ويعطي
لف وصفا شاملا لاسرارهذه
رجة .
ويفضح بعد ذلك التناقض
انظمة الماسونية وواقعها.
يعلنون تأييدهم للحكومات
ائمة في الوقت الذي تجري
قلابات العسكرية على
يهم ويعطى المؤلف لذلك
لة واقعية وينادون بالفضيلة
الوقت الذي يهدرون فيه
عضو فيهم .
ثم يعطى الشروط اللازمة
وز الماسونية المختلفة .
ن امثلة رموزهم ، تمثال
كاتمة السر » المقام فيشارع
لطان حسين بالاسكندرية ،

استغلال اسرائيل للحركة الماسونية :

يضرب لذلك مثلا لمسه
جميع هو الحركة الماسونية
صر حيث افتضح امرها
ر علاقتها باسرائيل فقد
دت جميع ادوات ناديهم
ل النجمة الاسرائيلية .
ومثلا اخر هو الدور الذي
ته الماسونية في اعتراف
نترا بوطن يهودي عام
١٨ .
واما تأثيرها في انتخابات
يكا فمعروف .

نبات الماسونية :

وعن المنظمات السرية
خرى المرتبطة بالماسونية
لى المؤلف وصفا كافيا لكل
ا .
منظمة بناي برت مثلا
مة ماسونية تأسست عام
١٨ ومن شخصياتها فرويد
ي مكلفة بدراسة نفسية
سياسي وقائد وجندي

وزعيم فقد زعامته وموظف فقد وظيفته .. حيث يسهل شراء الضمائر . وهي تتبع اسلوبا خبيثا في تنفيذ الخطط حيث تجزيء المهمات باتقان فتنفذ المهمة دون ان يشعر منفذوها بوجود بعضهم بعضا ومن امثلة ذلك تدمير ارمن تركيا لاحضار يهود من روسيا بدلا منهم للمساعدة في اثارة اضطرابات تركيا الداخلية .

ومثل اخر هو الحركة البهائية ففضح ارتباطهم باليهود واعتراف هيئة الامم بهم وكيف ناصرهم المستشرقون مثل جولد تسيهر الذي يعتبر عبد البهاء نبي عكا .

وقد اشار المؤلف الى الكتب التي تبحث حول البهائية مثل كتاب عبد البهاء ، وكتاب مفاوضات عبد البهاء وغيرها .

ومثل اخر هو حركة شهود يهوه حيث استخرج بحثه من كتاب « الحق الذي يقود الى الحياة الابدية » . وكتاب الاستعداد . وكتب ومجلات عدة تشير الى حقيقة هذه الحركة واتفاقها مع الماسونية.

اما عن الاتحاد والترقي فقد اعتمد المؤلف في ذلك على كتاب اصدره الرئيس السابق لاسرائيل اسحق بن زفي هو كتاب الدوغة ، وتقدم المؤلف بذلك دراسة بالاسماء تبين الدور الذي لعبته هذه الحركة اليهودية في انهاء دولة الخلافة الاسلامية .

كما اعتمد ايضا على مجلة المنار لرشيد رضا .

اما عن الشرق النوراني الاكبر فقد اعتمد المؤلف على كتاب « احجار على رقعة الشطرنج » للاميرال وليام غاي كار . وفيه يثبت ان النورانيين حركة ماسونية ومن شخصياتها نيتشه وكالفن وميرابو وروبسبير وتشرشل ولويد

جورج وبلفور .

وقد وضع ارقاما ليعود اليها المرء كمرجع الا ان الباحث لا يجد ما يرجع اليه .

اصحاب الحوانيت : والمقصود بهم الحركات الماسونية غير المرتبطة بالماسونية الام ومن المؤسف جدا ان المؤلف لم يكتب عن هذا الموضوع سوى عدة سطور بالرغم من ان محاولته مع معارفه هي لايجاد مثل هذه الحركات المستقلة .

ادعاء الاعمال الكبيرة : من عادة الماسون ادعاء قيامهم بكل عمل كبير ويتم ذلك على خطوات كان يدعي احد مؤرخيهم احتمال أن يكون باني الاهرام ماسونيا ثم يلغي الماسون الاحتمال ويقولون ان باني الاهرام ماسوني . وهكذا في ادعاء الشخصيات الهامة في التاريخ انها منهم .

ارتباط الماسون جميعا بمركز واحد : وقد دلل المؤلف على ذلك بمقاطع من محاضرات ماسونية ، ومنهم من صرح بأن الماسونية خير وسيلة لنجاح حملة الاستعمار الناعمة ..

□ الماسونية والاديان :

سمع المؤلف احد الماسون يقول : « لم يبق احد يؤمن بالله وخلود النفس الا البلهاء والحمقى » .

واتى كذلك بالامثلة عن مقاومة المسلمين للحركة الماسونية وكذلك مقاومة الكنيسة لها منذ عام ١٧٣٧ .

□ الدرجات ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ :

ويشرح المؤلف تفاصيل هذه الدرجات وعمليات التكريس

يوقع على ورقتين بيضاويتي
وتملؤها قيادة الماسونية بم
تشاء وتستغلها كما تشاء .
الدرجة الثالثة والثلاثين ي
الطالب بكل الاديان سوى ال
الاسرائيلي المنحرف .

□ المقامة البوعزية :

وهي اسلوب شيق اتبع
المؤلف في بيان ما يمكن تسمي
الحياة الماسونية . وبوع
يدعون انه احد اجداد سلي
ويقولون فيه قولا عظيما .
ولا ينسى المؤلف ان يذك
حلقات التآمر اليهود
متسلسلة منذ بدء الرسال
الاسلامية وتبلورت في ايام ع
رضي الله عنه الى ان اص
الامة ما اصابها في عص
انحطاطها حيث كان عز الي
وعلو كلمتهم . كما اشار ال
النصوص التي تدل على اط
اليهود في لبنان بالذات .
□ راجع المؤلف : اعتمد المؤ
تسعة انواع مختلفة من المرا
واعطى اسماء الكتب وغي
من المراجع لكل نوع . ويؤ
على المؤلف هنا انه استند
اثبات اقوال له الى كت
الفها يهود .. وكتب اليه
لا يمكن الاعتماد عليها كمص
لانه لا يمكن معرفة صدقها
كذبها . كما لا بد من الاش
هنا الى ما ذكره عن محم
كردعلي المؤرخ العربي الش
من انه دخل الحركة الماسو
وتركها بعد ان عرفها بينما يذ
محمد كردعلي في مذكراته
رفض الانضمام الى حرك
غامضة بل لقد اعترفله قص
بانه كان مكلفا بقتله . وقد ك
موقف محمد كردعلي هو المو
الصلب الرائع في وقت لم ت
تعرف فيه حقيقة الماسوني



حوار .. مع الشيوعيين في أقبية السجون

الحلقة الثالثة

بقلم الأستاذ عبد الحليم خفاجي المحامي

برهـ

نموذج .. من

...هى بنا مطاف اللقاءات
...ة والاحاديث المتفرقة عند
...الهدنة الى صورة الندوة
...ة على الشكل والنهج
... او ضحتهما في الحلقة
...قة .. واخذنا في
...ماع الى الماركسية وسط
...لعمل الدائر حولنا ، وقد
... حذرنا من المرور المفاجيء
...ضباط الجيل فتسلحنا
...ت العمل بايدينا او
...رنا ..
...عد ان نجحنا في فرض
...ة الطبيعية للماركسية
...المادية الجدلية ..
...عد ان ازلنا مخاوفهم من
...د فعل مهما كان عرضهم
...دما مع عقيدتنا واسلامنا
...بعد ازكينا مبدا الصراحة
...اون المشترك في البحث عن
...قة ..
...قينا السمع الى الزميل
... اخترناه ليتولى العرض لما

لسناه من صراحته وتشجيعا لبقية زملائه على اقتفاء اثره .. ولم ينس هو بدوره ان يقدم نفسه قائلا :

— « يهمني قبل البداية ان ازيح الستار عن سر كبير لم يعد سرا كي لا تتوهموا ان صراحتي التي اشتهرت بها مبعثها غفلة او سذاجة حركية اوقعتني في حبال اسلوبكم ، لان فن التجنيد للحزب هو هوايتي ؟ وانما سر هذه الصراحة هو انها اصبحت لا تضر لان انتصار الشيوعية في مصر اصبح حتميا وكل يوم يمر يقرب من هذه الحقيقة وامام هذا اليقين الحازم الذي تعددت شواهده تنتهي كل مبررات الخوف والحذر .. واذا شئتم تحديدا لهذا اليوم الموعود فانه بكل ثقة واطمئنان سيكون مع اخر حجر يوضع في بناء السد العالي .. يومها سنكون قد ركبنا على البلد « بالخسروان »

...ا : فلندخل الى الموضوع الن ،
...ن قليلا من احلامك ..
...ي : المادية الجدلية هي الاطار
...في او الاساسي العقيدي
...كسية ..
...لفلسفة عموما ، هي تفسير
... اي تقوم بتفسير الوجود
...احداث التغييرات اللازمة فيه ..
...الفلسفة المثالية عموما هي تلك
...محورها الاعتقاد بوجود خالق
... مصدر الوجود ومصيره والتي
... الى القوى الغيبية في تفسير
...اهر المادية او ترى وجود الفكر
...ا على وجود المادة وهي في ايغالها

ومهما تباينت المذاهب المثالية فيما بينها في شكل ديانات سماوية او فلسفات ارضية فكلها قامت كتعبير عن العجز العلمي في تفسير الظواهر الطبيعية بالاحالة الى قوى غيبية ... وكلها حملت كسلاح معنوي في يد الطبقة المالكة المستغلة في قهر وتخدير الطبقة المعدومة المستغلة .

● اما الفلسفة المادية فهي التي تبدا من المادة بدراستها ومعرفة قوانينها معتمدة في ذلك على المنهج التجريبي ، فكانت وحدها القادرة على تفسير جميع ظواهر الوجود تفسيرا علميا صحيحا ، ومن ثم فهي بحق الجديرة بوصف الفلسفة العلمية .

المادة وجدت اولا وان الفكر وجد تاليا لها وانها في رأيهم ازلية لم يخلقها احد وانها ابدية ، ولا توجد اي قوة فوق الطبيعة او خارج العالم وهناك بالطبع فلسفات ثنائية لا تقول باولية المادة او اولية الفكر وانما تثبت للعالم اساسين منفصلين ومختلفين في طبيعتهما : المادة والروح . الطبيعة والفكر ، الجسم والعقل وتلك كانت نظرة ديكارت وهناك الفلسفة الوضعية التي تكتفي ببحث الحقائق التي تصلح ان تكون موضوعا للملاحظة دون البحث فيما وراءها سواء كان ماديا او روحيا .

وكما قلت قبل ذلك ان الفلسفة المادية من دون ذلك كله هي الفلسفة العلمية .

وقد عرفت المادة قديما بانها كل ما تقع عليه الحواس .. وعرفت حديثا بانها الوجود الموضوعي خارج الذهن . وللمادة قوانين ثلاثة : —

١ — المادة سابقة في الوجود على الفكر ، بمعنى ان الفكر هو نتيجة التطور التاريخي للمادة ، انه خاصة لجسم مادي مركب تركيبا معقدا وغير عادي هو مخ الانسان .

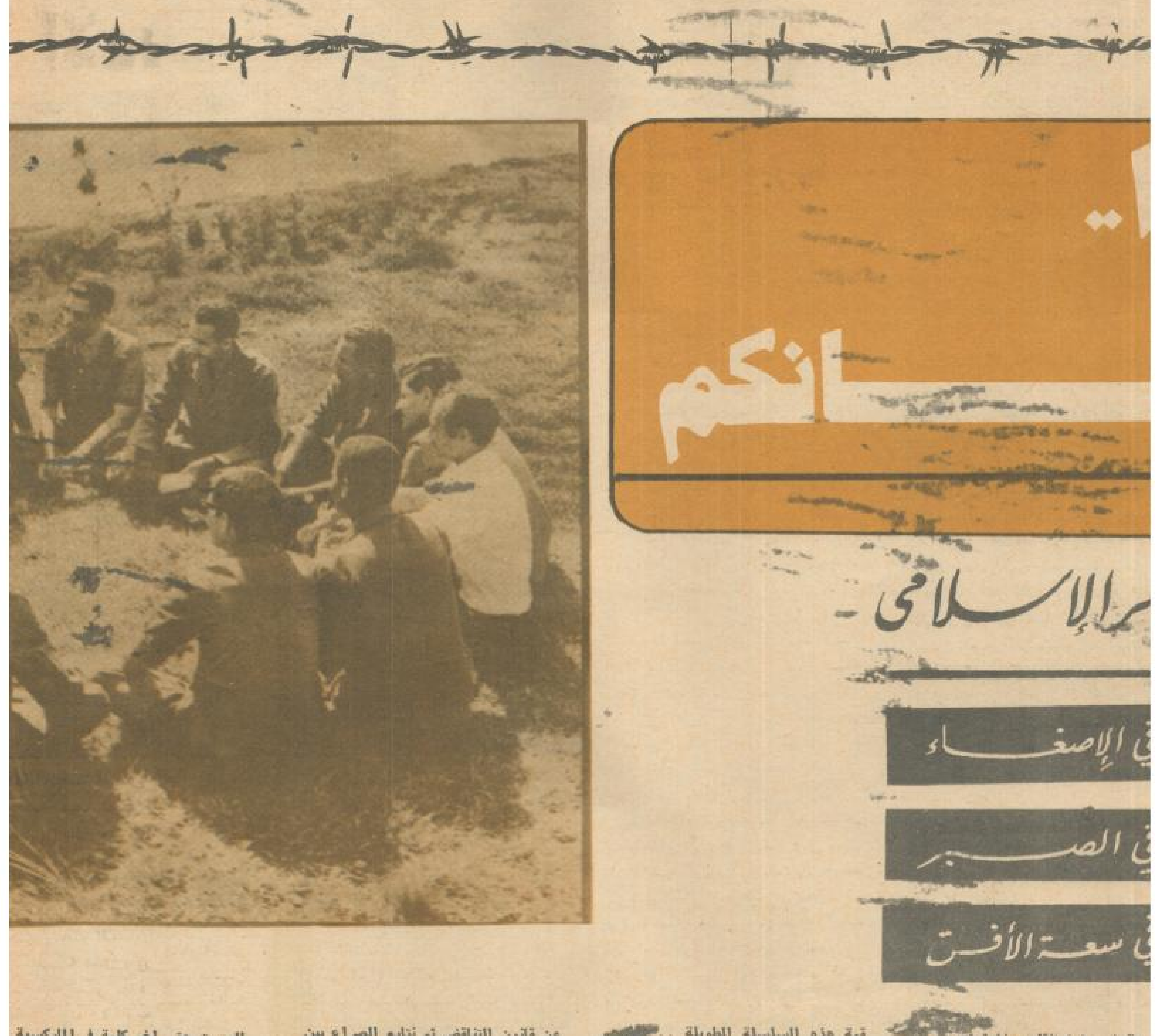
٢ — برغم اسبقية المادة للفكر وولادتها له الا ان الفكر يشكل المادة ويغيرها .

٣ — المادة تخضع لقوانين ...

أ — قانون التناقض : اي ظاهرة...
وجود الشيء ونقيضه في وحدة واحدة...
تسمى وحدة الاضداد : السالب...
والموجب .. الحرارة والبرودة ، النور...
والظلام ، الاليكترون والبروتون في الذرة...
كرات الدم الحمراء والبيضاء في بلازما...
الدم الذكورة والانوثة ... وهكذا ..

ب — قانون الحركة : كل شيء...
متحرك ، وهذه الحركة هي نتيجة صراع...
الاضداد ، فالحركة تاتي من الداخل...
لا من الخارج ، وهي تسير في خط...
حلزوني متزايد .

ح — قانون التغير : الصراع حركة ،...
حتى اذا ما اضيف شرط خارجي الى...
الحركة تبدا ظاهرة التراكمات الكمية...
او ما يسمى بالتغير الكمي الى ان يتكون...
ما يسمى بالكم الثوري اي القدر...
الكافي من التراكمات ، لاحداث...
تغيير فجائي في الظاهرة المادية ، فعندما...
يسمى بالنتوء او بنقطة الصفر او...
باللحظة الحرجة يحدث التغيير المفاجيء...
او الثورة فنحصل على حالةجديدة تصير...
اليها الظاهرة المادية وهو ما يسمى...
بالتغير الكيفي او النوعي ، وهو...
مفهوم التطور اي دوام الانتقال بالحركة...
من التغير الكمي الى التغير الكيفي...
وهكذا الى ما لا نهاية ، فاذا اوقدنا...
على اناء ماء كانت النار هي الشرط...
الخارجي الذي يدفع حركة جزئيات الما...



رجة (١..) تنقلب بخارا اي تص
اخر اي تتطور .
ـ قانون الترابط : جميع الظواهر
ية مترابطة ، يؤثر الكل في الجـزء
جزء في الكل . ذلك يوضع فـي
تبار عند بحث اي قانون ، والقوانين
ثة تعمل في اطار القانون الاخر .
نهج البحث : ما سبق ذكره هـو
ج العلمي في البحث .. فالفلسفـة
ية هي الفلسفة العلمية ، والمنهج
دلي هو المنهج العلمي وهذا المنهج
ق على المادة في مراحل تطورها
طبق ايضا على الانسان باعتبـاره
رة مادية فمن خلال التطـورات
يولوجية التي تقلبت الارض فيها من
ل تفاعلات كيمائية وبيولوجيـة في
ور جيولوجية سحيقة نشات الخلية
ية .. وظلت تتطور بدورها من خلال
ورة التشوء والارتقاء وبفعل قوانين

قمة هذه السلسلة الطويلة .. عملية مادية متطورة بل هو ارقى مـا وصلت اليه المادة من تطور وهـو حصيلة تجارب مادية مختزنة ولـدت القدرة على ربط النتائج بالمقدمـات والاسباب بالمسببات .. فالانسان من ثم لم يخرج من كونه ظاهرة مادية على قمة سلسلة التطور سعادته في اشبـاع رغباته المادية .

حريته في تحقيق ضرورياته اي تحريرها من اسر الطبيعة بالعلم او من قبضـه المستغلين بادراك قوانين التطـور الاجتماعي .

● والمنهج العلمي في البحث يتلخص في البحث عـن الاسـاس المادي اولا فـي الظاهـرة محـل الدراسة لنحقق بذلك قانـون المـادة الاولى وهو اسبقية المادة على الفكر ، ثم بعد ذلك نبحث عن فعل قوانين الجدل عن قانون التناقض ثم نتابع الصراع بين النقيضين او تزكيه بينهما وهذا هـو مدى الدور البشري في الفعل حتى يتحقق التغير الكمي فالتغير الكيفي .. كل هذا من خلال ادراك قانون الترابط ..

وبتطبيق هذا المنهج المادي الجدلي على التاريخ اي على المجتمعـات البشرية باعتبارها ظاهرة مادية يمكـن تقسيمها الى عصور مختلفة من خلال ما يسمى بالتفسير المادي للتاريخ او المادية التاريخية ..

□ انقضى يوم من ايام العمل بالصحراء بل انقضت ايام ونحن نستمع الـى المادية الجدلية وتطبيقاتها ، وهي تلـك التي اوجدناها فيما سبق ، وعبـر الشيوعيون بذلك عقبة كؤودا طالمـا كانوا يروغون منها والان وقد وقـع المحظور ربما يكون قد راودهم الامـل ايام صمتنا بقرب اقتناعنا بهذا العرض

الصمت حتى اخر كلمة في الماركسية
وتناقشنا في عنبرنا في كل ما سمعناه
وفي الجلسة التالية راق الزملاء
يقدموا قبل البداية قصة ما حـ
للزميل (ع . ط) ورحنا نستمع الي
وهو يسرد ما وقع له وانتزع تقديـ
اللجنة المركزية للحزب فقررت له جا
كبيرة لانه كشف عن ايمانه بالمادية .
وبهذا يستاهل مكانه في المراكـ
القيادية المقصورة على من تمت صبغ
المادية .. قال « كان ذلك ونحـ
مرحلون بالسلاسل الى هذا السـ
حيث قام القطار قبل ان يتم نزولنـ
جميعا من العربة مما اوقع البعض ع
الارض واخذ يتدحرج بجوار عجـ
القطار ، وكنت من هذا البعض ..وك
استغيث بالله وانا ارى العجلة تكـ
تلتهمني ، ولكني تذكرت ان ايمانـ
بالمادية يتناقض مع هذا الخاطر فقر

→

الكلمة من فمي .. ولقد احتفل
بهذا الموقف وكافاتي عليه ..
انبرى احد الاخوة الظرفاء معقبا
ذا المشهد الساذج قائلا التجربة
فر لها الشروط الموضوعية يا زميل
خرج منها بنتيجة صحيحة ...
: ماذا تعني ؟
: اعني انه كان يلزم مــــرور
فعلا على جسمك او اي عضو
رى اثبت على هذا الاعتقـــاد
كل فان مجرد ورود هذا الخاطر
في هذه اللحظة دن غيره مـــن
ت القضايا والاشخاص الذيـــن
م يعتبر حجة عليك لا لك .. لنا
الى ذلك في موضعه ولنستانـــف
.. وبدا الزميل يتكلم عن التفسير
للتاريخ كاحد تطبيقات الماديـــة
ة ..
: مر التاريخ البشري بالعصور
:

لا : عصر المشاعية البدائية :
صر انتشار ظاهرة القبائل علـــى
الارض ، وعصر الرعي والصيد
ساس المادي للقبيلة في هذا العصر
تمثل في وسائل الانتاج البدائيـــة
ـا والرمح حيث تتملكها القبيلة كلها
سبيل الشيوع ..
المجتمع البشري ـــ مجتمـــع
ة ـــ طبقة واحدة من الناحيـــة
ادية .. من كل حسب قدرته ولكل
حاجته ، ومن ثم فلم يكن في هذا
اي استغلال بكل مساحتـــه
اعية بل كان الموجود مجـــرد
م للعمل بين افراد القبيلة ..
انه لم يكن هناك صراع طبقـــي
القبيلة لعدم وجود الملكية الخاصة
وجبه من استقلال لذلك فـــان
ض الرئيسي كان بين المجتمـــع
ري والطبيعة من اجل الحصول على
وتفسير ظواهرها ..
م تظهر في هذا العصر سلطـــات
ة اذ كان شيخ القبيلة يقوم بحل
ضات الثانوية بين الافراد عـــن
المالحات في الاغلب والجـــزاء
ي في الاقل ..
نت مشاعية الجنسي احدى الملامح
اعية لهذا العصر لان المراة لـــم
ا الحاجة الاقتصادية الى التبعية
ولم يظهر شكل الاسرة الا فـــي
ور التي عرفت مبدأ الملكيـــة
ة حيث سرت عدواها وانتقلت من
الى الادوات والـــــدواب
ساء ..
نت عبادة « الطواطم » هي اول
تطور المعتقدات وقد نشأت نتيجة

بالاعجاب والاندهاش فعرف معنـــى التقديس واتخذ من بعض هذه الظواهر كالاشجار والحيوانات والاحجارمعبودات يتقي شرها ويرجو خيرها ويقرب اليهـــا القرابين ..

وهذا العصر يعتبر عصرا نموذجيـــا في علاقة الانسان باخيه الانسان برغـــم شحة الموارد ، تلك العلاقة الخالية من اي صراع طبقي وبالتالي من جميـــع صور الاستقلال .. والبشرية في تطورها الدائم ترنو الى الوصول اليه مـــرة اخر في صورة الشيوعية العالمية ..

ثانيا : العصر العبودي : بـــدأ باكتشاف الزراعة من خلال العلاقـــة الجدلية بين الانسان والطبيعة ..وكانت الارض ـــ وسيلة الانتاج الطبيعية ـــ هي الاساس المادي لهـــذا العصر ، وباكتشاف الزراعة عرف فائض الانتـــاج الذي استثار غرائز المستغلين الـــى تسخير الغير في العمل للعيش علـــى فائض انتاجهم .

فبتملك وسيلة الانتاج الجديدة التـــي هي الارض نشأت الملكية الزراعية ، وبهذا يبدأ انقسام المجتمع الـــى طبقتين : طبقة الاسياد وطبقة العبيد ، ونشب بينهما الصراع فكانت مصلحـــة السيد هي الملكية وتأكيده لها والحصول على فائض الانتاج منها وفي مقابل هـــذا يقوم بترضية العبيد بالقليل .. وكانـــت مصلحة العبيد في التحرر من ذلك .

● في هذا العصر نشأت سلطات الدولة كسلاح مادي في يد الاسياد المستغلين لقهر طبقة العبيد ، كما استخدمـــوا ظاهرة الدين كسلاح معنوي لنفـــس الغرض ولترضية طبقة العبيد بالواقع ولهم العزاء في دار اخرى يعوضون فيها عن حرمانهم في الدنيا .

ونشأت ظاهرة الاسرة في علاقـــة الرجل بالمراة وتتلخص في ملكية السيد لعدد من النساء في اطار ملكيته لوسيلة الانتاج الطبيعية التي هي الارض ممـــا استدعى لحسن استثمارها ان يقـــوم السيد بتملك وحدة اجتماعية تساعده على ذلك متمثلة في ملكيته لبعض الالات والدواب والنساء ، وكان حجم الاسرة يتناسب طرديا مع حجم الملكية .

كانت الدولة المصرية القديمـــة والامبراطورية الرومانية من نماذج العصر العبودي ..

● بفعل قوانين الجدل اشتد الصراع بين الاسياد والعبيد كطبقتين متناقضتي المصالح .. فتمثلت بعض حركـــات التحرر التي قام بها العبيد مثل ثـــورة اسبارتاكوس الذي ثار على رأس مائة الف عبد ضد الامبراطورية الرومانية . واخيرا تم التغيير بعد ان اصاب هـــذا التغيير الاساسي المادي اولا في المجتمع العبودي ـــ اي بعد ان تغيرت وسيلة الانتاج ـــ وهي هنا العبيد باعتبارهـــم نفوسهم حتى اصبحت مهيأة للثورة على اسيادهم .. وكانت لحظة الصفـــر في استجابتهم لغزو خارجي قام فيـــه الجيش الفاتح بتقسيم البلاد علـــى الاسياد الجدد الذين عرفوا بالاقطاعيين ونال العبيد في ظل هذا الوضع الجديد بعض الحرية المتمثلة في السماح لهـــم بتملك قطعة صغيرة من الارض لكـــل منهم بجوار عمله في مزرعة السيـــد الاقطاعي ، وهذا ما يميز عصر الاقطاع من العصر العبودي ، فالاقطاعيـــون والاقنان هما الحالة المتطورة للاسيـــاد والعبيد ..

ثالثا : العصر الاقطاعي : اساســـه المادي هي وسيلة الانتاج الطبيعيـــة ـــ اي الارض ـــ والعلاقة الانتاجية هي بين الاقطاعيين ورقيق الارض او الاقنان .. وقد تطورت هذه العلاقة الانتاجيـــة من العلاقة السابقة بين الاسياد والعبيد حيث سمح للعبيد بتملك اجزاء محدودة من الارض لكن الامر لا يخرج في مجموعة عن قبضة الاقطاعي .. وكلا العصرين العبودي والاقطاعي يوصفان بأنهمـــا عصور الرق واساسهما المادي واحد.. الارض ..

وتعرف عصور الرق بانها ذلك النظام الذي يستطيع فيه شخص نظرا لتملكه وسائل الانتاج من ان يتحكم في ارزاق وحريات الاخرين .. ويحمل العصـــر الاقطاعي ملامح العصر العبودي من حيث مظاهر الصراع الطبقي ولكن في صورة اكثر تطورا .

وباستخدام منهج المادية الجدلية في معرفة كيف تطور هذا العصر حتى وصل الى العصر الراسمالي يلزمنا اولا البحث عن سبب مادي ثم البحث عن فعـــل قوانين الجدل فيه .. اي يلزمنا البحث فيما اصاب وسيلة الانتاج من تطور ، وقد تطورت وسيلة الانتاج بالفعل عندما خصص الاقطاعيون فريقا من الرقيـــق للقيام بالخدمات الحرفية والتجارة ... كبرت هذه الفئة وخاصة ما كان منها بالمدن محيطا بالملك وحاشيته وقـــواده وسميت بطبقة البرجوازية (سكان المدن) او الطبقة الراسمالية نسبة الى راس المال الذي اخذ شكلا جديدا بين هـــذه الطبقة الوليدة هو راس المال السائل (النقود) او راس المال الثابـــت (ورش مصانع) .. وهذا هو التطـــور المادي الذي اصاب وسيلة الانتاج حيث اخذت شكلا جديدا متقدما وقائدا هـــو راس المال بدل الارض .. وحينئـــذ تعارضت مصلحة الطبقة البرجوازيـــة او الراسمالية مع مصلحة طبقـــة الاقطاعيين ، ولا ننس ان هـــؤلاء الراسماليين هم في الاصل من نســـل رقيق الارض الذي كان مخصصا لخدمة الاقطاعيين ..

اشتد الصراع بين الطبقتين ، فكانت

الذي يعوق حركتهم ولا يخدم الا مصلحة
الاقطاعيين ، فتجارة الراسماليـــين
تتعرض للمخاطر اثناء مرورهـــا
بالاقطاعيات فضلا عن دفعهم كثيرا مـــن
الضرائب على عبورها من اقطاعيـــة
لاخرى .. كما ان الراسماليين يحتاجون
الى الكثير من الايدي العاملة من الريف
لتشغيل مصانعهم التي اتسعت بعـــد
الاكتشافات العلمية ولكن الاقطاعيـــين
لا يأذنون لهم بمغادرة الاقطاعيات ..

كما ان استمرار القيود الاجتماعيـــة
والتشريعية التي كانت تميز بين الاشراف
والرقيق في الوظائف والتقاضي والتعليم
وكافة مظاهر الحياة كانت تنطبق ايضـ
على الراسماليين باعتبارهم امتـــداد
عضويا لطبقة الرقيق ووارثـــ
اوزارهم ..

لذلك كله اشتد الصراع بين الطبقتين
ورفعت البرجوازية شعارات الاخـــا
والمساواة والحرية ، ودعه يعمل دعـ
يمر اشنقوا اخر ملك بامعاء اخـــر
قسيس ، واستخدمت كافة الاسلحـــ
المادية والمعنوية بين الطرفين، وتحالفت
الكنيسة مع الاقطاع ، وتراكم الكـــ
الثوري في الطبقة البرجوازية حتـــ
اكتمل بقيام الثورة الفرنسية بشعاراتها
المعروفة والتي كانت اول انتصار للطبقة
البرجوازية على طبقة الاقطاعيين وكانت
بداية العصر الراسمالي .. وتصادف
في هذه الفترة وجود بعض الشخصيات
التاريخية .. ولكن علينا الا نغالي في
نسبة الاحداث اليهم حتى لا نقع فـــ
تفسير يخالف منطق المادية الجدليـــ
التي تسند الفعل والبطولة الى حركـــ
الطبقة ككل .

☐ وافترقنا بعد هذا العرض على لقا
جديد في اليوم التالي .. وابادر بتبصر
القارىء ببعض الامور التي تساعد على
سهولة المتابعة ..

١ ـــ نلاحظ ان الزميل قد طبق منهج
المادية الجدلية على احداث التاريـــ
وهذا التزام عقائدي صرف مسبـــ
اضطره الى تطويع الاحداث لتسايـــ
منهجهم في التحليل ..

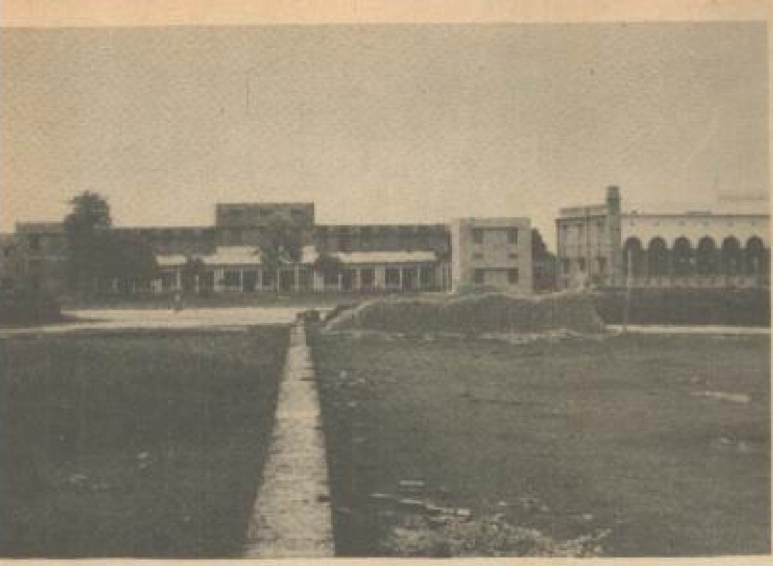
٢ ـــ ويلاحظ نظرتهم الى الملكيـــ
الخاصة باعتبارها نفوذ اجتماعي يسبب
الاستقلال وانها وراء هذا الانقســـا
الطبقي . والصراع البشري وهـــذ
ايضا تبرير عقائدي تجاه الملكيـــ
سيضطر ماركس فيما بعد الى مؤازر
هذا الموقف الانتقائي العقيدي المسبـــ
بتحليلات اقتصادية حول موضـــو
فائض القيمة لكي يؤكد بالتحليل مـــ
اعتقده مسبقا ..

٣ ـــ هذا الذي سقناه في ايجـــا
اخذ منا اياما كثيرة الاستشهـــادا
باقوال العلماء في كل موضوع اجتماعي
او عقائدي او سياسي على حث مـــ
خلال ربطها بالنسيج العام للموضوع .

٤ ـــ في الحلقة القادمة ان شاء الل
ستفرغ من الماركسية ثم نتابع كـــ
اجزائها في ضوء العلم وهذا العرف

جامعة الفلاح في الهند

تثقيف عصري يجمع بين العلم والخلق



منظر عام لجامعة الفلا



مساكن الطلبة في جامعة الفلا

« ان قوة العقيدة والايمان
قوة عظيمـة للانسان ولا
ك ان لهذه القوة اثرا كبيرا في
ء الفرد والمجتمع، اذ يتوقف
ودهما عليها ، وهذه القوة
ري في الامم مجرى الدم في
سان وهي ذخر الحضارة
دنيـة بهـا تقطع مراحـل
قي والازدهار ، كما ان عدم
ين والايمـان ينتهي بالامم
الهلاك والدمار » .
انطلاقا من هذا المفهوم قامت
عة الفـلاح الاسلامية في
ند (بلرياكنج ، اعظم كر)
داد العلماء الذين يقفون على
ـائل العصر الحـاضر
رسون دينهم دراسة عميقة
ملة فيستطيعون ان يكونوا
وة العقل والخلق الاسلامي
يكونوا قادرين على وضـع
ستور الحياة الاسلامية .

وقد تميزت جامعة الفـلاح
ياتي :

الاهتمام بالتعليـم الديني
باللغة العربية
الاهتمام بالعلوم الحديثـة
من اقتصـــاد وسياسة
وتاريخ وفلسفة
تعليم اللغة الانجليزية
التعليم الصناعي
تحفيظ القرآن
انشاء مدرسة للبنات
اعداد المعلمين والاساتذة .

اما مراحل التعليم فتقسم
ثلاثة اقسام :

١ ـ القسم الابتدائي
٢ ـ القسم الثانوي
٣ ـ القسم العالي

هذا ويسكن الطلاب الذين يأتون من مناطق بعيدة في دار خاصـة بهم الحقت بالجامعة .

ويبدأ العـام الدراسي في ٧ شوال وينتهي في ٢٥ شعبان .

اما الامتحانات فتجري مرتين في السنة مرة في نصف السنة ومرة في آخرها وتسمى شهادة التخرج في القسم العـالي « شهادة الفضيلة » .

وللجامعة مكتبة حافلـة بالكتب العلمية والفنية باللغات العربيـة والاردية والفارسية والهندية والانكليزية ينتفع بها الاساتذة والطلاب .

كما في الجامعة مسجد ملحق بمبانيها ثم سقفه فـي السنـة الاخيرة ولا يزال في حاجـة الى استكمـال بعض المرافق فيه .

وقد بلغ عـدد الاساتذة والعاملين في الجامعة هذا العام خمسين شخصا كما ان عدد الطلاب قفز الى ١٢٠٠ طالب .

ودار التعليم ودار السكن تضيق بطلابهـا لان عددهم لا يزال يزداد، فالجامعة في حاجة الى توسعة دار التعليم وكذلك مساكن الطلاب كما هي في اشد الحاجة الى اكمال بناء المسجد الذي لا يزال في مرحلة البناء والاكتمال .

مسجد جامعة الفـلاح بعد
اكتماله حيث سقف في السنتين
الاخيرتين ولا يزال يحتاج الى
بعض الاصلاحات



منظر لمسجد الجامعة من الداخل



تقديم: أحمد محمد عبدالله



حياة طويلة خاضها ...

حسان بن ثابت

جنديا من جنود الحق، وعلماً بارزاً من أعلام الإسلام .. دافع ماشاء له أن يدافع، ونصر الدعوة والداعية

لطى تسيل اعناقها على بطاح
حراء المتدة ... والركب يتملى
ى البعيد المختفي خلف الكثبان
لية حيث تغيب الشمس عند
رام اجلها بعد نهار كان لها فيه
ب او تطلع من جديد لتكون في
الركب مرة اخرى .. واذن مؤذن
الجزيرة ان جبريل عليه السلام
ل رسالة السماء الى اهل الارض
فيها هدى ونور .. ومحمد بن
الله مبشر بهذه الدعوة وحامل
.. وتعالت صيحات العرب من
جانب .. هذا يدافع عن الدعوة
سدق بها وذا ينكر ويزمجر ويحمله
صب ان يركب المراكب الوعرة ..
ن دين الله بعناية الله يدخل
وب فينيرها .. ويدخل الناس في
الله افواجا ...

ولكل داع نصير .. او انصار من
ر ونصير القوم هنا في ارض
لاغة ومنبت الفصاحة شاعر يحرث
ارض الهجاء او المديح فيرفع او
ع .

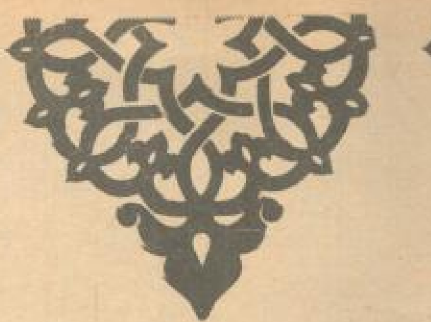
ويصنع الاسلام رجالا يشيع ذكرهم
الافاق .. ويسجل لهم الدهر في
صفحاته المجد والخلود .. كان
قا لتلك الشخصيات التي حملته
ر به الدنيا .. ائمة هدى ..
وان حق . رجال عاهدوا الله على
رة دينه .. فكان وعد الله لهم

الذين لا يكون لفكرهم مكان انما تكون نفوسهم تبعا لاهوائهم وكان الواجب المواجهة والمجابهة .. فالحق يحتاج الى دفاع عنه .. والله بالغ امره ..

وهنا في هذه الظروف التي تحدى بها هذا الدين غرور قريش.. وتشدق البلغاء منهم .. وما يظنون بانفسهم من تفوق ومقدرة .. كانت المعركة .. معركة الشعر في الدفاع كسلاح يعتمده المتخاصمون .. واني للاسلام ان يكون مخاصما الا لمن كان عدوا لله ورسوله .. وهو الدين الذي يود لو دخل الناس جميعا الى رحابه لينالوا عزة الدنيا .. وحسن ثواب الاخرة .

وفي معركة الشعر .. كان جنود الدعوة الاسلامية يستعدون لان يكونوا في الصف الاول للمجابهة .. وبرز من هؤلاء الشعراء كثيرون .. وخط التاريخ لهم اسماء من ذهب .. من هؤلاء من سيكون مجال حديث عنهم على هذه الصفحات .. ومنهم شاعر النبي .. وشاعر الدعوة حسان بن ثابت .




فهو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام من بني النجار .. وامه الفريعة ابنة خالد بن قيس من الخزرج كما ان اباه خزرجي ايضا فهو نجاري اصيل والى هذه الدوحة العالية ينتسب وهو من سادة قومه واشرافهم .. اما انه كما يعد من المعمرين ذلك لانه كما قيل انه عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين اخرى وهي سن تقريبية .. وحسان من اعرق قوم كانوا في الشعر فانهم يعتدون ستة في نسق كلهم شاعر .

وحسان على ذلك ينقسم بحكم ما عاش من حياة الى قسمين : القسم الذي ادركه من الجاهلية والقسم الذي ادركه به الاسلام فلا شك ان حياته اختلفت عما كانت عليه بعد ان نقله الاسلام تلك النقلة البعيدة مجنبا اياه مزالق الجاهلية .. ومبصرا ه عثرات الطريق .

فصورة حسان في الجاهلية تتجلى في شعره كما اورده الرواة وكما وضع له في ديوانه .. تلك الصورة التي نطلع عليها من خلال هذه الاشعار التي تصور حياة مليئة بما كان عليه المجتمع الجاهلي . والجاهلية التي عاشها باطلاع بسيط نجد ما كان يدور انذاك بين الاوس والخزرج في المدينة من حروب تكاد تكون متصلة الحلقات لهم ايام مشهورة ووقائع ماثورة وقد تجلى كل ذلك في شعر حسان فكان نصيبه نصيب وافر .. نصيب العبقري الفنان الموهوب الذي ملك الفن عليه حسه .. وقد شهد كثيرا من حروب الجاهلية ولذلك جاء شعره فيها صادقا ومعبرا وكان في هذه الحروب يمثل اللسان بما له من قوة عند العرب . فهو السلاح الثاني قيل عنه انه تكسب بشعره في الجاهلية ووصل حبله بحبال آل جفنة ملوك الشام وكان يقيم بالمدينة عاما ويصعد الى آل جفنة عاما يمدحهم ويسترفدهم ويستمطر معروفهم فكانوا يملؤون بجوائزهم يديه وأثر عنه من جيد الشعر في آل جفنة ما لم يبلغ شعره اليه في غيرهم مدحا كقوله يمدح جبلة بن الايهم :

اولاد جفنة عند قبر ابيهم
قبر ابن مارية الكريم المفضل
يغشون حتى ما تهر كلابهم
لا يسالون عن السواد المقبل
بيض الوجوه كريمة احسابهم
شم الانوف من الطراز الاول

وكان الى جانب المدح شديد الهجاء حتى قيل لو مزج البحر بشعره لمزجه قال ابو عبيدة « فضل حسان الشعراء بثلاثة : كان شاعر الانصار في الجاهلية وشاعر النبي في النبوة وشاعر اليمن كلها في الاسلام » وتتعدد اغراض الشعر عند حسان ففي ديوانه نجد له شعرا في الفخر والحماسة والغزل وغيره من الاغراض. ولم يعرف عن صبا حسان وشبابه شيء من الاخبار لانه لم يرد في كتب من سجلوا عن الاقدمين مما يفيد شيئا عن حياته ولكن بعض من قاموا بدراسات حوله قالوا وبحذر شديد انه مما هو معروف لشاب في زمانه يعايش ذلك المجتمع لا بد له من ان يكون قد اتصل بلذائذ الصبا وشارك صحبه في لهوهم ومجالسهم في منتدياتهم يشرب الخمر ويتغنى ويسمع العزف من بيض نواعم في الرباط في ندامى كرام يشتوون من سديف . ويقال ان حسانا لم يشترك في حرب ابدا وانما كان لسانه سلاحه ولعل هذا من التحامل الكثير على حسان اما من يرجع الى شعر حسان يجد الاشارات التي تدل على قرنيةد يقرنها بين سيفه ولسانه دائما وان كان يفخر بشاعريته ويرى ان شعره ميسم على أعدائه . فهو يقول :

لساني وسيفي صارمان كلاهما
ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي
واني ليدعوني الندى فاجيبه
واضرب بيض العارض المتوقد

هذه خطرات من حياة حسان في الجاهلية وسنلقي ظلالا عابرة عن حياته في ظل الاسلام بعد ان استيقنه قلبه واصبح من جنود الاسلام يدافع عن عقيدته وعن رسوله .. ينافح عن العقيدة التي آمن بها والتي اصبحت حياته الجديدة يستدفئ بها ويتلذذ بالنور الذي يغمرها .. ويقف شعراء قريش يهجون رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسان علم من اعلام الاسلام يملك السلاح المواجه فيامره رسول الله ان يرد عليهم ويقول له « اللهم أيده بروح القدس » هذا لهم فقال : « لهذا أشد عليهم من وقع النبل » وكعادة حسان في هجائه لقريش ما كان يهجوهم بالكفر وانما كان يعيرهم بالمثالب والانساب وذلك لانهم كانوا مشركين فلو هجاهم بالكفر والشرك لما بلغ منهم مبلغا .

وديوان حسان يحفل بما له من قصائد في مدح الرسول ويتبين منها ذبه عن الرسالة والرسول وما بلغه بشعره في الدفاع عن دين الله وكم دعا له رسول الله بخير في مواطن كثيرة .

وهذه صورة من صور الهجاء والدفاع ذلك لما ضاق المسلمون ذرعا بهجاء قريش قال قائل منهم لعلي بن أبي طالب أهج عنا القوم الذين يهجوننا فقال : ان اذن لي النبي عليه السلام فعلت ، فقالوا يا رسول الله ائذن له فقال المصطفى عليه السلام ان عليا ليس هناك اوليس عنده ما يراد في ذلك منه .. ثم قال صلوات الله عليه : ما يمنع القوم الذين نصروا رسول الله بسلاحهم ان ينصروه بألسنتهم فقال حسان انا لها وأخذ بطرف لسانه وقال : والله ما يسرني به مقول بين بصري وصنعاء . قال رسول الله كيف تهجوهم وانا منهم وكيف تهجو ابا سفيان وهو ابن عمي ؟ فقال : والله لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين فقال له : ائت ابا بكر فانه اعلم بأنساب القوم منك فكان يمضي الى ابي بكر ليقفه على انسابهم فكان يقول له كف عن فلانة وفلانة واذكر فلانة وفلانة فلما سمعت قريش شعر حسان قالوا : ان هذا الشعر ما غاب عنه ابن ابي قحافة .

ولحسان بعد ذلك قصائد كثيرة يطالعها القارىء في ديوانه منها رد على قريش وهجاء لها ومنها مدح للامين الى جانب شعره الجاهلي ..! وقصيدته التي يمدح فيها المصطفى صلى الله عليه وسلم وذلك قبل فتح مكة ويهجو ابا سفيان (بن الحارث بن عبد المطلب) ابن عم رسول الله وكان هجا النبي قبل اسلامه معروفة مشهورة :

هجوت محمدا فاجبت عنه
وعند الله في ذاك الجزاء
أتهجوه ولست له بكفء

لساني صارم لا عيب فيه
وبحري لا تكدره

وله في مدح الرسول عليه السلام

واحسن منك لم تر قط عيني
واجمل منك لم تلد ا
خلقت مبرءا من كل عيب
كانك قد خلقت كما ت

ومن امثلة دفاعه عن النبي ان من تميم جاءوا الرسول وفيهم الشعراء ومن ضمنهم الزبرقان بن فانشد الزبرقان قصيدة فخر الرسول شاعره ان يجيبهم فقال

ان الذوائب من فهر واخوتهم
قد بينوا سنة للناس
يرضى بها كل من كانت سريرته
تقوى الاله وبالامر الذي ش

الى ان يقول :

اكرم بقوم رسول الله قائدهم
اذا تفرقت الاهواء والشي

وحسان من اصحاب المذهبات في ذلك مذهبته التي مطلعها :

لعمر ابيك الخير حقا لما نبا
على لساني في الخطوب ولا

ويعد فله مراث في الرسول ال تتضح فيها المعاني الاسلامية اتـ على نحو ما يلقانا في مرثيته التي فيها :

وما فقد الماضون مثل محمد
ولا مثله حتى القيامة

كما ان له مراث كذلك في الص والفاروق وهي من بدائع شعره .

بعد هذه الحياة الطويلة المليئـ التي خاضها حسان جاهليا تـ عمره ومسلما نظيفا نصفه الثاني جنديا من جنود الحق وعلما بارزا اعلام الاسلام .. دافع ما شاء له بدافع ونصر الدعوة والداعية وا ما وسعه جهد الاخلاص وحمل الاو التي قلدها اياه رسول الله وكـ فخرا دعاء الرسول له .. حتى عهد علي رضي الله عنه الذي مات وقيل بل تأخر عن ذلك ولكن يختلفوا انه مات وعمره مائة وعشـ سنة .. رحم الله حسانا فقد واجبه وجزاه الله خير الجزاء .

راسة

بقلم الأستاذ نبيه عبد ربه

الخلفيات الدفينة لمشكلة راهنة

ة الثالثة والأخيرة

في التنظيم والنشاط اليهودي

الصهيونية بالماسونية :

...داف الماسونية بنـــاء هيكل
...واعادة اليهود الى اورشليم،
... الصهيونية بهذا الاسم نسبة
... (صهيون) وعلى هذا الجبل
...ك « داود » عليه السلام في
...ل الهيكل الذي امر ببنائـــه،
...ه سليمان عليه الســـلام بشكل
...ندسته وبعد مماته شيدسليمان
...ل واخذ اخشابه من « ارز »
...سطة (حيرام) ملك صـــور

...ن اليهود حاولوا منذ القديـــم
...لى اورشليم وكانوا يتحينـــون
... الموانيه للعـــودة الـــى ارض
... ويبدو انهم في نهاية القـــرن
...شر وجدوا الفرصة الموانية
... كانت الدولة العثمانية تسمى
...ريض ، وكان اليهودالمنتشرون
... العالم قد وصلوا الى مراكز
... وحكومية حساسة في الـــدول
... الاميركية ، وقد صعد عندهم
...وجوب لم شملهم في دولة لهم
... التاسع عشر كان عصـــر
... اوروبا مما دفع اليهود للعمل
...ية لهم ودولة تلم شعثهم،وقد
...هود في الراي الى قسمين :

او الارجنتين او البرازيل او جنـــوب افريقيا او الجزء الاوربي من تركيـــا او العراق او سيناء او استراليـــا ، وكانت خريطـــة « اوغندا » تزيـــن منصة المؤتمرات الصهيونية حتى سنة ١٩٠٤ ، اما اليهود الروس فقدا كانوا يرون ان يجمع اليهود في ارض الميعاد « فلسطين » ، اما اليهود المتدينـــون فقد كانوا يرون ان اليهود يجب انيبقوا مشتتين ولا يعـــودوا الى فلسطين الا حينما يجيء المسيح . فقد قال الحاخام (اوشايا) « عمل الرب خيرا لاسرائيـــل عندما شتت ابناء اسرائيل بين الامـــم» ومن الجدير بالذكر ان هذه الفكرة هي التي كانت سائدة بين يهود اوربا قبـــل ظهور الصهيونية اذ كانوا يرون انهـــم لايجب ان تقوم لهم دولة في ارض الميعاد لان ذلك معناه ان كارثة جديدة ستحل ببني اسرائيل اذا اجتمعوا في بقعـــة واحدة في العالم ، ولم تكن علاقتهـــم بفلسطين اكثر من علاقـــة روحية كالتي

رسالة موسى الشفوية كما يدعـــي اليهود وهي افضل عندهم من التوراة ان اخراج بني اسرائيل من اورشليم كان بمشيئـــة الرب وذلك عقابا لهم لكثرة ذنوبهم . جاء في التلمود « عندما بلغت ذنوب اسرائيل مبلغها وفاقـــت حدود ما يطيقه الاله العظيم ، وعندما رفضوا ان ينصتوا لكلمات وتحذيـــرات ارمياه ، ترك النبي «ارمياه» اورشليم وسافر الى بلاد بنيامين ، وطالما كـــان النبي لايزال في المدينـــة المقدسة كان يدعو للرحمة عليها فنجت ولكنه عندمـــا هجرها الى بلاد بنيامين دمر نبوخذ نصر بلاد اسرائيل وحطم الهيكل المقـــدس ونهب مجوهراته وتركه فريسة للنيـــران الملتهبة ... ثم ضرب جنود نبوخذ نصر السلاسل الحديدية في ايدي الاسرائيليين وساقوهم الى السبي .... ورجـــع ارمياه النبي الى اورشليم وتكلم مـــع نبوخذ نصر قائلا له « لاتظن انك بقوتك وحدها استطعت ان تتغلب على شعب الرب المختار ، انها ذنوبهم الفاجرةالتي ساقتهم الى هذا العذاب » (١) .

وقديما قال موسى لبني اسرائيـــل « انا اعرف تمردكم وقلوبكم الصلبـــة انكم بعد موتي تفسدون وتزيغون عـــن الطريق الذي اوصيتكم ويصيبكم الشر الى اخر الايام » (١) .

والجدير بالذكر ان يهود اوربا وهم حملة الصهيونية ليسوا من اصل سامي وانما هم من اصل اوربي تهودوا على ايدي التجار اليهود الذي هاجروا الى اوروبا في القرن الثالث عشر طلبـــا للرزق وقد اوضحت تجارب الاستـــاذ (جورفنش) استاذ الاجناس فيالجامعة الاميركية « ان اليهود ليسوا شعبا بل طائفة دينية تضم جماعات مختلفة مـــن الناس اعتنقوا دينا واحدا ، وان نسبة ضئيلة جدا من يهود الاقطار العربيـــة يمكن ان يعودوا الى نسل يعقوب وان يهود اوربا الشرقية لاينتمون اطلاقا الى الفصيلة اليهودية » .

واليهود الشرقيون الذين يمكـــن ان يعودوا الى نسل يعقوب والتي يجبان يكون منهم « ملك اسرائيل » كما يقول اليهود ، هؤلاء اليهود مهانون اليوم في اسرائيل ، والتفرقة بين اليهودالغربيين والشرقيين تفرقة قديمة ، اذ حـــاول اليهود الرومانيون ان يقضوا علىيهود الشرق منذ زمن بعيد حتى يسيطـــروا هم على دولة اسرائيل ، ولهذا تجـــد التفرقـــة العنصريـــة واضحة بـــين اليهود الشرقيين والغربيين اليوم فـــي

الصهيونية ومؤتمر بال : —

كان اول من دعا الى اقامة دولة يهودية تلم شعث اليهود اليهـــودي « دافيد روبيني » في القـــرن السادس عشر ، فدعا زعماء اليهود للعمل على غزو فلسطين وتأسيس دولـــة فيها . وتوالت المشاريع الفردية بعد ذلك حتى كانت مذبحة اليهود في روسيا عـــام « ١٨٨٢ » فاخذ اليهود يؤمنون بـــأن عيشهم مستحيل الا ضمن دولة لهـــم فقام « العازار بن يهوذا » ينادي باقامة دولة يهودية في فلسطين ، وعلى اثـــر ذلك اصدر اليهودي « سيمحا بينكر » كتابه « التحرر الذاتي » طالب فيـــه بتحديد فلسطين وطنا قوميا لليهود ومما جاء في هذا الكتاب « ان العالم يحتقـــر اليهود كانهم ليسوا امة حية ، وكأنهم اجانب في كل بلد يعيشون فيه ، لـــذا فان تحريرهم مدنيا وسياسيا لايبرر رفع شأنهم بين سائر الشعوب ، والعلاج الناجح لهذا الداء المستعصي هـــو ايجاد جنسية يهودية لشعب يعيش في غير ارض الوطن » وكان من اشهـــر الجمعيات اليهوديـــة التي دعت الـــى هذه الفكرة في روسيا جمعية « عشاق صهيون » والتي بدأت دعوتها بالحث على نشر اللغة العبرية وتهجير اليهود الى فلسطين وجمع المال لشراءالاراضي فيها ، الا ان فكرة هذه الجمعية كانت تقوم على اساس مادي يساري ، فلما ظهر « جابوتسكي » وجد ان فكـــرة هذه الجمعية لها تؤدي الهدفالمطلوب لان اليهود يخشون الهجرة الىفلسطين خوفا من الاضطهاد ولهذا بدأ جابوتسكي يدعو الى الفكرة الروحيـــة واستغلال الدين لتحقيق الاهداف القومية لليهود حتى ورد في الادب اليهودي « ان مـــن سار اربعة امتار في ارض فلسطـــين خصه الله بمكان في الجنة ، ومن كتب له ان يعيش في فلسطين محيت ذنوبه» واولى لك ان تعيش في صحراء فلسطين الجرداء من ان تعيش في قصر منيف » وهكذا بدأت الدعوة الى القوميـــة اليهوديـــة ويرجع الفضل في ابتكـــار عبارة « الحركة الصهيونية » الـــى الصحفي اليهودي النمساوي (بيرنوم) رئيس جمعية « كاديناح » اليهوديـــة وقد عرف مؤتمر بال الصهيونية (بانها القومية الجديدة للشعب اليهودي)اما حقيقة الصهيونية فهي « حركة سياسية ذات ايديولوجية ثابتة تعمل على تحقيق نبوءات التوراة بارجاع اليهود الـــى

رائع التلمود ثم العمل على تكوين
رمة عالمية على رأسها يهودي من
ل داود » .

ر الحقيقة ان مؤتمر بال الذي عقد
سويسرا عام « ١٨٩٧ » كان نقطة
حول في الفكرة الصهيونية اذ اخرجها
الحيز العملي التنظيمي ، فبعد
ماعات سرية عقدها المؤتمرون خرجوا
خططهم الذي عرف باسم « بروتوكلات
اء صهيون » وشرعوا منذ ذلك الحين
يذ المخطط الصهيوني ، والذي دعى
مؤتمر بال الجمعيات الماسونية
ودية وقد حضر هذا المؤتمر
ماية يهودي كمندوبين عن هذه
جمعيات ووقعوا في نهاية البروتوكلات
العبارة «ممثلو صهيون بدرجة ٣٣»
ا تبدو العلاقة واضحة بين
سونية وبين الصهيونية .

« البروتوكلات » هذه ليست شيئا
دا استحدثه اليهود ، ولكنها خطة
تنبطوها من تعاليم « التلمود » الذي
ره اليهود أفضل من التوراة ، ولما
شفت هذه البروتوكلات وعرف العالم
خطط الصهيوني الشرير حاول اليهود
رؤ منها الا انهم لم يستطيعوا ، فقد
درت محكمة الاستئناف في مدينة
رن » حكما رسميا اثر صحة
وتوكلات ، كما اعلن اليهودي
ري كلين » في نيويورك « ان خطة
وتوكلات مؤامرة عالمية يهودية
بها مجلس (المستهدرين) اليهودي »
، في جريدة صوت المرأة الصادرة في
اغو عام ١٩٤٥ « ان البروتوكلات
الخطة التي وضعها اليهود
يطرة على العالم امر حقيقي
، وان زعماء الصهيونية يكونون
س (المستهدرين) الاعلى الذي
الى السيطرة على العالم ، لقد
ني اليهود من صفوفهم لاني انكرت
م خططهم الشريرة » ورد في
وتوكلات « والى ان يأتي الوقت
ي نصل فيه الى السلطة سنحاول
نشيء ونضاعف خلايا الماسونيين
رار » « وليس الا طبيعيا اننا كنا
عب الوحيد الذي يوجه المشروعات
سونية ونحن الشعب الوحيد الذي
ف كيف يوجهها ويعرف الهدف الاخير
عمل على حين ان الاميين جاهلين
لم الاشياء الخاصة بالماسونية
يستطيعون رؤية النتائج العاجلة لما
اعلون » .

الواقع ان مؤتمر (بال) كان
ة الانطلاق العملية لبناء الدولة
ودية ، وهذا ما جعل هيرتزل
ح بعد هذا المؤتمر بقوله (لو طلب
ان الخص اعمال المؤتمر فانني
، بل انادي على مسمع من الجميع
قد اسسنا الدولة اليهودية ، وقد
هذا القول عاصفة من الضحك
وهناك ولكن العالم سيشهد بعد

« ١٨٩٧ » وقامت دولة اسرائيل عام « ١٩٤٨ » أي بعد خمسين عاما تماما.

الصهيونية والدولة العثمانية :

اتخذ مؤتمر بال شعارا له « ان الصهيونية ترغب في امتلاك ملجا امين بدعوى علنية لشعب اسرائيل في ارض اسرائيل » وقد حددت « فلسطين » بانها هي ارض اسرائيل ولكن فلسطين كانت في ذلك الوقت تحت حكم الدولة العثمانية ، ولهذا اجرى هيرتزل عدة مناورات سياسية مع السلطان عبد الحميد للسماح لليهود بالهجرة الى فلسطين ، فقابله في المرة الاولى في مايو/١٩٠١م وعرض عليه السماح لليهود باستعمار فلسطين مقابل انشاء اليهود اسطولا بحريا عثمانيا بتكاليف قدرها «١٢.٠» مليون فرنك بالاضافة الى دعمهم للسياسة العثمانية الخارجية ومساعدتهم السطان على تحسين اوضاع الدولة بتقديم مساعدة مالية قدرها خمسة ملايين جنيه ذهبا ووفاء جميع ديون الدولة العثمانية البالغة «٣٣» مليون ليرة ذهبا وانشاء جامعة عثمانية في القدس تغني الطلاب المسلمين عن الذهاب الى اوربا ، ولكن السلطان رفض كل هذه الاغراءات كما رفض المشروع الصهيوني من اساسه وعاد هيرتزل فقابل السلطان مرة اخرى في اغسطس /١٩٠٢م وقدم له مليونا ليرة ذهبية كمساعدة شخصية فغضب منه السلطان وقبل ان يطرده من مجلسه قال له — وهذا قول هيرتزل في مذكراته المجلد الثاني : — « نصحني بالا اتخذ اية خطوة في هذا السبيل اذ انه لايستطيع ان يتخلى عن شبر واحد من ارض فلسطين اذ هي ليست ملكا له بل للامة الاسلامية التي قاتلت من اجلها وروت التربة بدماء أبنائها ، كما نصحني بان يحتفظ اليهود بملايينهم فاذا ما تجزأت امبراطوريتي يوما فانكم ستاخذونها اما وانا حي فان عمل المبضع — السكين — في بدني لاهون علي من ان ارى فلسطين وقد بترت من امبراطوريتي وهذا امر لن يكون » .

وبعد ان تاكدت الصهيونية استحالة اقناع السلطان بمشروعها ، اخذت تؤلب الدول الاستعمارية على الدولة العثمانية حتى اتفقت الدول الاوربية على تقطيع اوصال دولة بني عثمان وكان هدف الصهيونية ان تقع فلسطين في يد دولة صديقة « بريطانيا » لتساعد اليهود في اقامة دولة لهم في فلسطين، وكانت وسيلة الصهيونية يدها الخفية الماسونية ، قال الاستاذ عمر الحكيم « وتمكن اليهود من تاسيس الحزب الماسوني في الدولة العثمانية وكانت غايته استخدام رجالات الدولة العثمانية

يهودي قومي فيها باسم « الاخوة الماسونية » التي لاتعرف وطنا ولا دينا ولا عنصرا في الظاهر وهي في الحقيقة مؤسسة يهودية عالمية تعمل على تسخير رجالات العالم الداخلين في هذا الحزب الى خدمة مآرب الصهيونية تحت ستار الاخوة الانسانية ونصرة الانسانية والتسامح فوق المصالح القومية والعنعنات الدينية والعرقية وقد لعبت هذه المنظمات الماسونية دورا بالغا في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ فقد اوعزت الى جميع اعضائها في البلاد العربية بتاييد قيام اسرائيل »(١) ومات الرجل المريض وعاشت بعده اليد اليهودية كامنه في اوكار المحافل الماسونية واصبح ابناؤه الايتام مستعمرين لحفنة من يهود الدونمة تحتكر الوظائف العليا — في تركيا — وتبارك الاعتراف بعصابات اسرائيل»(٢)

اما الثورة التركية التي قامت للقضاء على الخلافة الاسلامية فهي ثورة ماسونية قامت بها « جمعية تركيا الفتاة » احدى الواجهات الماسونية في تركيا وزعيمها « مصطفى كمال » يهودي ماسوني من يهود الدونمة ، ورد في دائرة المعارف الماسونية :

« الانقلاب التركي عام ١٩١٨ الذي قام به الاخ العظيم مصطفى كمال ، وهاكم ماقام به بطل تركيا الخالد من اعمال : — (١) ابطال نظام السلطنة (٢) ابطال نظام الخلافة (٣) ابطال المحاكم الشرعية (٤) ابطال التكايا الوراثية (٥) الغى دين الدولة الاسلام (٦) الغى وزارة الاوقاف (٧) خلق تركيا الحديثة » .

وكان ساعد مصطفى كمال في هذا كله الحاخام « حاييم ناحوم » الحاخام الاكبر ليهود تركيا والذي نقلته الماسونية الى مصر عام ١٩٥٢ لمنصب كبير الحاخامين فيها لكي يتعاون مع المخابرات الامريكية ويضع خبراته في محاربة الاسلام تحت تصرفها وذلك لضرب الاسلام والحركة الاسلامية في مصر .

الماسونية والشيوعية :.

تنقسم الماسونية الى ثلاث فرق هي

١ — الماسونية العامة الرمزية ، ودرجاتها «٣٣» درجة ويسمح (للغويم) لغير اليهود دخولها ولايرتقي اعضاؤها الى الدرجة النهائية الا بعدامتحانات تثبت اخلاصهم لليهودية واعدائها فاذا نجح العضو في الامتحان يعطى شهادة موقعة من الاستاذ الاعظم والسكرتير الاعظم ، وتكتب هذه الشهادة بلغتين : لغة اهل البلد الذي يعيش فيه العضو ، واللغة العبرية، وتؤرخ بالتاريخي العبري الذي يسبق التاريخ الميلادي باربعة الاف سنة .

المبتدىء والشغال والاستاذ **والرفيق**

٢ — الماسونية الكونية الحمراء
وهي الشيوعية وهذه الفرقة غير
معروفة الا من نفر قليل من اليه
انفسهم ، ويتكون اعضاؤها من اعض
الماسونية الملوكية الذين وصلوا ا
درجة (رفيق) كالرفيق لينين والرف
ستالين والرفيق تروتسكي ولهـ
الفرقة محفل واحد في نيويورك باسم
لايدخله غير النفر القليل من اليهـ
ولا يعلم احد مقر هذه الفرقة ولا عـ
اعضائها المنتسبين .

وهدف الماسونية الحمراء (الشيوعي
اقامة دولة شيوعية عالمية كخطوة لاعلا
الدولة اليهودية العالمية ، لان اعلا
عن هدفها صراحة يؤلب عليها العا
ولكنها دخلت الى العالم باسلوب مـ
براق محبب الى نفوس الطبقات الغير
واعية كالفلاحين والعمال لتغطية هدف
النهائي وهو اعلان الدولة اليهودية
العالمية وتعيين واحد من ذرية احـ
اسباط اسرائيل ملكا على العالم كل
ويدير العالم بواسطة حكومة يهودية
تتكون من امثال الرفيق ماركس والرفيق
لينين والرفيق بريجنيف والرفيق كوسيجين

لقد كان اليهودي (كارل ماركس
حفيد الحاخام « مردخاي ماركس
صهيونيا ماسونيا اصدر البيان الشيوعي
عام (١٨٤٨) بامر من الماسونية ، وكان
الحاخام «موشه هيس» فيلسوف
الصهيونية الاول هو الذي وضع
المسودة الاولى للبيان الشيوعي ثم
ناوله لكارل ماركس وتناقش معه على
افضل الاساليب لخدمة المسألة اليهودية
ورد في بيان المشرق الاعظم الفرنسي
الماسوني عام ١٩٠٤ « ان الماركسية
واللاقومية هما وليدتا الماسونية لان
مؤسسيها كارل ماركس وانجلز هما
من ماسونيي الدرجة الحادية والثلاثين
ومن منتسبي المحفل الانجليزي وانهما
كانا من الذين أداروا الماسونية السرية
وبفضلها اصدرا البيان الشيوعي » .

لقد كان محفل الماسونية الحمراء
وراء الثورة البلشفية في روسيا ، فعلى
اثر المذابح التي قامت بها روسيا
القيصرية ضد اليهود في نهاية القرن
التاسع عشر عقد في المحفل الماسوني
الامريكي الذي يدير الماسونية الكونية
مؤتمرا ماسونيا تقرر فيه العمل على
تقويض دعائم القيصرية في تركيا وعهد
الى خمسة من اصحاب الملايين تمويل
الثورة البلشفية في روسيا والعمل على
انجاحها ، وهم « اسحق موتيمر ، وشيستر ، وليفي وشيف ، ورون » .

وفي عام ١٩١٦ عقد (حاييم وايزمان) — وهو يهودي ماسوني وزعيم الصهيونية فيما بعد — عقد محادثات مع لينين — قبل نجاح الثورة — في زوريخ وحضر الاجتماع عدد من اليهود الذين اصبحوا فيما بعد قادة الثورة الشيوعية فيروسيا

طريق المستقبل

كلمة
المستقبل

المدرسات

...فروض ان المدرسات
... الزاوية في العملية
...مية في مدارس البنات في
...ت ، وفي بلدان عربية
...ب .
...هؤلاء المدرسات ، سواء
...ظهرهن او ثقافتهن او

اخلاقهن ، يمثلن النموذج الذي يمكن ان يحتذيه الطالبات ، يحتذينه ربات بيوت ، او مربيات ابناء ، او عاملات في المجتمع ...

● فاذا كانت المدرسة متهتكة الملبس ، متبرجة المظهر ، لا تخشى لله حرمة ، ولا تحمي كرامة المجتمع وعرضه ، بمحافظتها على كرامتها وعرضها ... اذا كانت هذه المدرسة كذلك ، فان لنا ان نتوقع من الطالبات ان يقلدن تلك المتهتكة التي سمحنا نحن لها بأن تكون القدوة لبناتنا ..

● واذا كانت هذه المدرسة ، مدرسة تنقصها الثقافة الحقيقية وينقصها ادراك ما حولها من مشكلات مجتمعها ، وقضايا عصرها ، وثقافتها الدينية والفكرية .. واذا كانت هذه المدرسة لا تعدو ان تكون مجرد تلميذ يحفظ ما في الكتاب ويلقنه تلقينا ببغائيا للتلاميذ والتلميذات ... اذا كان هذا هو مستوى هذه الانسانة التي وضعناها في مكان القدوة ..

فان لنا أن نتوقع من بناتنا ان يقلدن في اهمال الثقافة العامة والدينية هذه التي سمحنا لها ان تكون في مكان القدوة لهن ..

● وتستطيع ان تقيس على ذلك كل الامور التي يمكن ان يقلد فيها الانسان انسانا اخر .

ومن هذه الاقيسة ، يمكن استنتاج مدى الخطورة التي تترتب على تفريطنا وافراطنا في ترك الحبل على الغارب بالنسبة لهؤلاء المدرسات .

ان من حق الانسان ان يتصرف كما يشاء في حدود القانون والظروف الاخرى .

وكما ان المجتمع يحاسب عالم الدين بمقياس لا يعامل به الرجل العامل ، فكذلك من حق وزارة التربية ، والمجتمع ان يحاسب المعلمات بمقياس غير عادي ، باعتبارهن في موقع قيادة مستقبل الاجيال الحاضرة والقادمة ... وكما ان المجتمع ينتظر من الطبيب والقاضي والمسئول الكبير سلوكا معينا ..

كذلك من حق وزارة التربية ان تحاسب المدرسات على سلوك معين يختلف عن محاسبة القانون لرجل الشارع العادي .

● ●

ان كل الدول المتقدمة بلا استثناء اوربية او غير اوربية تضع المعلم والمعلمة في مكان خاص ، وتحاسبهم وتعطيهم وتعاملهم بطريقة خاصة .

فليس بدعا ان تحاسب وزارة التربية المعلمات بطريقة خاصة .

ان الرسول عليه الصلاة والسلام حين قال « انما بعثت معلما » كان يقصد المعلمين الامناء .. الشرفاء ..

والشاعر شوقي حينما قال :

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا

كان يقصد معلما اخر .. معلما مثالي العقل والعاطفة والسلوك ، لا يجهل امور دينه ولا يلهث خلف الازياء والمودات ..

...بالقضاء على روسيا القيصرية
... الدولة الشيوعية مكانها ، وعرف
...باسم P. J. O ويرمي الى
...واب فلسطين امام الهجرة
...ية لاقامة وطن قومي لليهود فيها .
...مت الثورة الشيوعية في روسيا
... ١٩١ ، وكان اول عمل قام به
... لينين — وهو يهودي ماسوني
...رجة ٣٣ — وعده المعروف باسمه
... لا يقل اهمية في نظر اليهود عن
... بلفور) والذي تضمن قرارين
...ن :

... — اعتبار العداء لليهود جريمة
... عليها القانون .
... — اعلان ان الحكومة السوفياتية
... الحق الكامل لليهود في انشاء
... قومي لهم في فلسطين ولا عجب في
...فقد كانت اول حكومة شيوعية
...جاح الثورة تكون من (٢٢) وزيرا
... (١٧) وزيرا يهوديا ، كما كان
...اليهود في اللجنة المركزية للحزب
...وعي (٦) من اصل (١٢) عضوا ،
... الحاخام (لويس برونس) في كتابه
...ب من الخيال) « ان كارل ماركس
... الحاخام مردخاي ماركس كان في
... واجتهاده وعمله وكل ما قام به
... له من فكر واسلوب اشد اخلاصا
...ائيل من الكثيرين الذين يتشدقون
... بادوارهم في مولد اليهودية » .
...د دخلت روسيا الشيوعية الحرب
...ية الاولى بجانب الغرب الرأسمالي
...ق اطماع اليهود في فلسطين والتي
...هم بها انكلترا اذا انتصرت في
...ب ، وكانت فلسطين هدية انكلترا
...د مقابل خدماتهم الجليلة لها خلال
...ب .
...خلت روسيا الشيوعية الحرب
...ية الثانية بجانب الغرب الامبريالي
...ء على المانيا الهتلرية الد اعداء
...د في ذلك الوقت .
...نذ نهاية الحرب الثانية وحتى اليوم

وهذا يؤكد ان التعاون بين كل من روسيا وامريكا ليس تعاونا عارضا اوجدته ظروف طارئة ولكنه تعاون اصيل وجد يوم سيطرت الماسونية على القوى السياسية في كل من اميركا وروسيا ، وسيبقى هذا التعاون مستمرا مادام حفنة من اليهود يسيطرون على المراكز القيادية والكوادر الحزبية في كل من الدولة والاحزاب الحاكمة في روسيا واميركا .

هذه حقيقة « القوة الخفية » التي استخدمتها اليهودية في تحقيق اهدافها في العالم بشكل عام وفي الوطن العربي بشكل خاص ، وهي حقائق مرة ولا شك ، لانها تعكس واقع العرب المؤلم في هذه الايام ، اذ في الوقت الذي يجند فيه اعداؤنا كل جهودهم وامكاناتهم لتحقيق اهدافهم ، نجد العرب يعيشون بلا اهداف ، وان وجدت لهم اهداف فانهم يستوحونها من روسيا الشيوعية واميركا الماسونية الصهيونية ويتسولون على اعتاب هاتين الدولتين النصرة على عدوتهم اسرائيل لقد نسي العرب او تناسوا ان هاتين الدولتين هما اللتان اوجدتا اسرائيل وامدتاها باسباب القوة والاستمرار ، وانهما ضليعتان في التآمر مع اليهودية ضد العرب والاسلام ، فاذا عرف العرب هذا ولم يحددوا موقفهم من جميع اعدائهم فهي مصيبة واذا لم يعرفوا هذا فالمصيبة اعظم ، وصدق الله العظيم :

« يا ايها الذين آمنوا لاتتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ، ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لايهدي القوم الظالمين » (المائدة ٥١)

نبيه عبد ربه

(١) عن كتاب (التلمود) لظفر الاسلام خان

(١) المصدر السابق

(١) عن كتاب (حاضر العالم الاسلامي) ص ٩٨)

مطلوب مؤلف لهذا الكتاب

ايام الحاكم بأمر الله الفاطمي — اخريات القرن الرابع واوائل القرن الخامس الهجري — صدر امر بتتبع الكلاب في مصر والشام ، والابادة الكاملة لكل الجنس الكلابي .. وقد ماتت اعداد غفيرة من الكلاب ، وشحت الكلاب بمصر والشام .. ويقول بعض المؤرخين ، بانها لم يعد لها اثر على عهد الحاكم .

ولسنا ندري كيف اعاد الجنس الكلابي وجوده بمصر والشام ، ففي القرى والنجوع

حداد

للكلاب المساكين ، لا زال...
الكلاب ينبحون بأعلى اصواته...
يتحدون القرار الذي اصدره...
الحاكم بامر الله ..

● ●

ان الكلاب فيما يبدو قد...
تناسلوا بطريقة سرية ، اذ لـ...
تكن حبوب منع الحمل قد...
اخترعت بعد .

او يبدو ان ثورة كلابيـ...
(صامتة على غرر عاد...
الكلاب) كانت تدبر في الظلا...

هكذا علمنا تاريخنا

القرآن الكريم والسنة الشريفة موجودان ين يدي الناس منذ البعثة النبوية ، اي منذ ربعة عشر قرنا من الزمان .

ومع ذلك تغيرت ظروف المسلمين على متداد هذه القرون بين مد وجزر .. بين فعة وانخفاض .. بين هزيمة ونصر ..

فما السبب في هذا ...؟

السبب هو مستوى التعامل مع كتاب والسنة ، فعندما كان التعامل حركيا تنفيذ والحياة ، كان الامتداد والارتفاع النصر ، وعندما اصبح التعامل شكليا سلبيا ميتا ، كانت الهزيمة والانخفاض الجدب ...

... ان القرآن والسنة هما هما كما قاهما جيل الصحابة والتابعين وتابعي تابعين . لكن الذي تغير .. واستتبع ييره تغير الحال هو نحن .. هو الذين عاملون مع القرآن ومع السنة ... لقد رف المسلمون دائما ، والى قريب من صرنا هذا ... مفتاح حياتهم هذا .. كانوا مع كل ازمة حياتية او مشكلة صيرية ، يغيرون من اسلوب تعاملهم ع القرآن والسنة .

فمنهما ينطلقون ، وبهما يحاربون ، حولهما يتحدون ، وعلى اساسهما يسيرون حياتهم سلمها وحربها ..

وكانت النتيجة بقاءهم الى يوم الناس ذا على الرغم من ضربات الابادة التي رضوا لها ..

فهل نتعلم من تاريخنا ..؟ وبالتالي ل نغير تعاملنا مع القرآن والسنة ؟؟..

الخطر من هنا

خطر التبديد والصمت

لا ادري هل هناك تخطيط لكي ينسى الناس قضية هزيمة ١٩٦٧ م

ان اجهزة الاعلام ، لا تفتأ تكرر بين الحين والحين انباء صادرة من جبهة العدو بقصد التخدير وزرع الياس ..

فاسرائل لن تتزحزح ..

واسرائيل لن تترك شبرا ..

واسرائيل لن تقبل بقرار من اي نوع ..

واسرائيل متفقة مع امريكا ...

الى اخر هذا السيل من التصريحات الاسرائيلية ... وفي الجانب العربي لا يوجد حديث عن عمل مضاد ... اي عمل ضد العدو الاسرئيلي الذي يتصرف وكانه لا يوجد على مسرح التاريخ شيء اسمه العرب او فلسطين .

... ماذا يعني هذا ؟ هل يعني ان العرب انتهوا تاريخيا ، وسقطوا تماما واصبحوا وهم – اكثر من مائة مليون – اقل من اتخاذ اي اجراء ضد مليوني يهودي ؟

هل اصاب العرب شلل من نوع ما ؟

– ان العرب كامة وكشعب لم يفقدوا بعد حيويتهم وامكان عطائهم للتاريخ والحضارة .. لكن العرب كامة وكشعب يستسلمان لتخطيطات اعدائهم ، ويفقدان القدرة على اي حركة .. العرب بهذه الصفة امة فقدت – بحق – كل قدرة على الحركة .

ان المشكلة ليست في الطاقة العربية.. بل هي في التخطيط الذي ينفذ من قبل قوى كثيرة لكي تبقى هذه الطاقة معطلة وميتة وهامدة ..

بالاعلام .. بالسياسة .. بالضغط

ملاحظة :

ماعرفنا في تاريخنا الحقيقي هذا!!؟

لم نعرف في تاريخنا الحقيقي هذه المستحدثات الوثنية او الصليبية ..

- لم نعرف ان هناك فصلا بين الدين والعلم ، بل كان ديننا علما ، وكان علمنا دينا ..
- ولم نعرف ان هناك سلطة زمانية واخرى دينية ، فنبينا قائد حرب ورئيس دولة ونبي ورسول . وابو بكر وعمر كانا رئيسا دولة كبرى وائمة المساجد ورجال اعمال ، وتلامذة علم ومحاضرين. وكان معظم خلفائنا يؤمون الناس في الصلوات الجامعة كالجمعة والعيدين .
- ولم نعرف ان هناك ساعة لله وساعة للشيطان ، فكل الساعات بجدها ومرحها البرىء المباح يمكن ان تكون لله ..
- ولم نعرف لنا قانونا وضعيا للحدود والمعاملات ، وآخر شرعيا للميراث والاحوال الشخصية ، الى غير ذلك من صور الانفصام ..
- نعم في كل تاريخنا الحقيقي لم نعرف هذه المستحدثات الوثنية او الصليبية .
- ... فيا ترى : متى بدا الانحراف؟ ويا ترى : الى متى يستمر ؟..

هذه فقط مجرد ملاحظة ..

بكل هؤلاء يفرض على الطاقة العربيـ ان تتجمد على هذا النحو في احـ موقف تعرضت له في عصرها الحديث .. موقف كان يتطلب منها منتهى ما يمكن مـ حركة .

ان الذين يتآزرون الان مع معركـ الصمت ، او الذين يتعمدون تخويفنـ بتصريحات العجوز او الاخر – نصـ المبصر – هؤلاء واولئك ... يلعبون د محددا في عملية تبديد طاقتنا لتصفيـ وجودنا الحضاري ، ثم وجودنا المـ والتاريخي .

ومن هنا ياتي الخطر ..

نعم : ياتي الخطر من فرض التبديد عـ طاقتنا ، ومن فرض هذا الموت والسكـ عليها ... ومن تصوير الاستسـ

على الكلاب

او يبدو ان الموت الغامض حاكم قد اعطى الكلاب فرصة بروز الجنسي .

ومن المحتمل ان يكون للكلاب في موت الحاكم على هذا نحو الغامض ، كما مات تالين بعد عزمه على اتخاذ ار معين بصورة غامضة ...

● ●

.. المهم ان هناك مجالا حث ممتاز عن انبعاث الكلاب الشام ومصر بعد قرار الحاكم

إحياء فقه الدعوة

يكتبها : محمد أحمد الراشد

الحلقة ٢٨

الانتشار المتأني

ا يولد التساهل في الانتقاء ، والتكاثر
يلهي عن التركيز ، انواع التورط
دفاع العفوي غير الهادف ، فان حماس
ة في استدراك التقصير ، والربا بنفوسهم
سبقهم الارضيون والمنحرفون
حدة ، والحرص على تغطية ميادين
الثقافي والسياسي التي يتم فيها
به الناس ، كل ذلك قد يدعوهم
لهم الى تقليد الاحزاب الارضية في
عملها بلا مراجعة للرصيد ،
فهم الى مواجهة اهل الضلال في جميع
ين والجبهات قبل الاستعداد الكافي ،
صل (تشعب العمل) ، و (توزع
د ذوي الكفاية) ، فيقل التاثير في كل
ين ، ويكون التعب والارهاق المستنفد
نة ، تماما كالذي يحدث في المعارك
بية ، فان التاريخ الحربي يظهر نماذج
لقادة فقدوا دقة التخطيط
تراتيجي ، ففتحوا جبهات متعددة
ن واحد وزعت قواتهم ، ولم يصفوا
رهم واحدا بعد الآخر ، فكانت الهزيمة ،
زال فنون التعبئة العسكرية توصي
ة بالا يطيلوا جبهة المعركة الواحدة ،
يهاجموا بالعمق الذي يكفل تعدد
ات الهجوم ان اخفق الهجوم الاول ،
منوا وجود الاحتياطي لدرء المفاجآت
كات الالتفاف .
ليس قولنا هذا دعوة للراحة ، فان
حة موت ، ولا للبرود ، فان فيه الفوت ،
تحريم الاستفادة من فنون العمل التي
فيها الجاهليون ، فان الامر يسع
باس ما لم يصادم نصا شرعيا او عرفا
قيا استحسنه المؤمنون ، ولكننا ندعو
قدير واقعي لطاقاتنا ، وتركيز
دنا ، وتجزئة الاستدراك بتغطية
لات حسب اهميتها ، فان الجهود
ة للكافر المستعمر في انشاء الاحزاب
الى ان تسبق الاحزاب الدعوة
لامية ، وساعد على ذلك حيرة
سين بعد اسقاط الخلافة العثمانية
عية ، ولا يكون الاستدراك بطفرة ، بل
موزون ، ومن ثم كان (اتزان التوسع
ني) قرين (اتزان التوسع العددي)
وقاية من المصارع ، وارتباط التأثير
ة المسموع والمنظور في الظاهرة التربوية

عكسيا ، والتي تكثف كلما قلت الميادين .

والتاريخ القريب يرينا وقوع بعض اجزاء الحركة الاسلامية في مثل هذا التوزع والشمول المستعجل كرد فعل لكثافة الاحداث السياسية ، والتنامي الحربي ، ولجأ الدعاة الى معاركة الجاهليين في النقابات ، والاتحادات المهنية * والنوادي الادبية ، وعموم المرافق الاجتماعية ، في وقت كان عدد اصحاب الكفاية والدربة فيه قليلا ، وكان النظر المتزن يوصي بالالحاح في التربية الداخلية ، وتعميق الايمان ، وتمتين الصف بغرس معاني الطاعة والالتزام ، قبل ولوج جولات التنافس .

ان الداعية الفقيه لا يستفزه تغلب الملحد القوي ان كان هو ضعيفا ، بل يكظم غيظه ، ويصبر ، ويبدأ يعمل في انتظام ، ويطلب لرجله قبل الخطو موضعها من الارض الصلبة .

التطوير ينطلق من المعاناة

وحماس المتحمسة من الدعاة لا يثمر على اطلاقه ، فانه محكوم بالواقع في بعض جوانبه .

واهم ظواهر هذا الواقع الآسر عن مماشاة الحماس وتنفيذ التمنيات : هو ضعف بعض الدعاة وقصور مستوياتهم عن التمكن من مجاراة الآخرين . فمجابهة الجاهليين في جميع الميادين التي يطرقونها الآن ، يقتضي نوعا من المقدرة والصلابة لدى الدعاة يشير واقعنا الى قلة من يتصف بها بالمستوى الذي يستطيع فيه أن يقود ويبتكر ويحرك ويستمر ، ومن دون أن يتركز الثقل على عاتق انفار معدودين من الدعاة .

ان النقطة التي يغفلها المتحمسة تتجلى في ان القسط الاعظم من فقه الانتقاء والتشدد المتولد عندهم ، ومن صلابة

متواصل مع اخطاء الماضي ، ومعاناة يومية لعمل طويل ، ولا يمكن لفاقد هذا الفقه وهذه المعاناة ان يكون بمثل مستواهم عند التنفيذ .

انها حقيقة واقعة ، تنقل التخطيط عن المثاليات والارتجال الى التدرج المتناسب مع الطاقة ، ومن الخطا ان تطلب سيرة صلبة واعية لدعاة ضعفاء ، ومجرد الالحاح عليهم لا يكفي ان لم يسبق بتربية .

التركيز على مصنع الثقات . . !

وهل رايت الدول النامية كيف تركز حكوماتها على الصناعة الثقيلة في اول امرها ، لانها مفتاح كل صناعة اخرى ؟

كذلك نحن في اول امرنا ، ولما نزل في مرحلة تشبه اول الامر لكثرة الاخطاء وعنف حرب الكفر وعملائه لنا .

يجب التركيز على مصنع الثقات الذي يربي الدعاة المسلحين بالايمان والفقه الحركي وتكديسهم ليجابهوا الكفر في ميدان اثر ميدان ، ولا بد من أن ترصد الكفايات لخدمة الجهاز المربي للثقات وتمتينه وتقويته .

ان الفترة منذ بداية اي جزء من اجزاء الحركة الاسلامية في عمله الى الايام التي يقارب فيها القوى الجاهلية المحيطة به يجب ان تكون فترة انتباه للتجميع وتربية وتفقيه ، وكل فتح لميدان جديد ، او واجهة ، او تحول الى الانغماس في المعترك السياسي كلية ، فان معناه حصول التصادم بين متطلبات الجهاز التربوي ومتطلبات الميادين الجديدة والنشاط السياسي ، المتسبب من قلة أصحاب المقدرة والكفاية الذين يديمون تلبية هذه المتطلبات ويديرون الاجهزة المختلفة ، ولا يسوغ في التخطيط

فورة سريعة ورد فعل لاستفزاز الجاهليين لنا ، وان كان هذا لا يمنع من تدريب بعض الدعاة ، وبعدد قليل ، بالمشاركة في هذه الميادين عمليا ، ليكونوا روادا موجهين في ايام الانفتاح .

أهمية الوعي الحركي في التعجيل

ولكن واقع الحركة الاسلامية يشير الى امكانية اختصار هذه الفترة اختصارا كبيرا ، والتعجيل في الانفتاح المبتغى ، بواسطة الالحاح في نشر الفقه الحركي وترويجه وايصاله الى اصحاب الاخلاص الذين يعوزهم هذا الفقه ، فان الدعاة كثير عددهم في كل مكان ، او قل : من سلم زمامه للدعوة والدعاة ، ولكن هذا الفقه الحركي هو الذي ينقصهم ، ولو علمناهم تعاب الانفس وارهاقها ، والصبر على سهر الليالي وحني الظهور لتدارس هذا الفقه لوعى منهم جيل كثير من اصحاب الاستعداد يسدون الشاغر ويحلون محل الضعيف .

ان من ابرز التقصيرات المأخوذة على الحركة الاسلامية في حقبتها الماضية : تقصيرها في تدوين أوليات الوعي الحركي وفقه الدعوة ، واطنابها في شرح انظمة الاسلام وجزئياته ، حتى بتنا نرى هذا العدد الكبير الضخم من المنتسبين للدعوة دون ان يكون انتاجهم وتغييرهم للواقع بالمستوى الذي يظنه من يراهم لاول وهلة ، لفوات فنون العمل واصول العمل الجماعي عنهم ، وانما يبدأ الاستدراك من هذه الحقيقة .

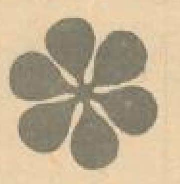
الاستدراك بالتأليف في فقه الدعوة .

والاستدراك بجمع المتناثر الذي الف فيه .

والاستدراك بالتفتيش عما تملكه أجزاء الحركة الاخرى منه .

والاستدراك بتنسيق تدريسه وتعويد الدعاة على اخذه مأخذ الجد لا في مطالعات عابرة .

ويجمع هذا : ان تعيد الحركة الاسلامية النظر في مناهجها الثقافية وطبائعها واتجاهاتها .



*** من اسباب فشل العمل الاسلامي في كثير من المواقع انه غاب عن مراكز التأثير الحديثة وهي النقابات العمالية والاتحادات المهنية .. فتطور الحياة ادى الى بروز هذه القوى التي يعتمد عليها الانتاج .. وتنفيذ اي خطة .. وكان ينبغي تركيز العمل ابتداء في هذه المواقع قبل أن يحال أمر القطاع من فعالية وقدرة على التغيير .. وضروري لانه من خلال الممارسة تكتسب التجربة .. ويستنبط دليل العمل الايجابي .. « المجتمع »**

ثمانون عاماً

بحثاً .. عن مخرج !



صة مسلسلة عن رواية كتبها :

لشهيد : صلاح حسن

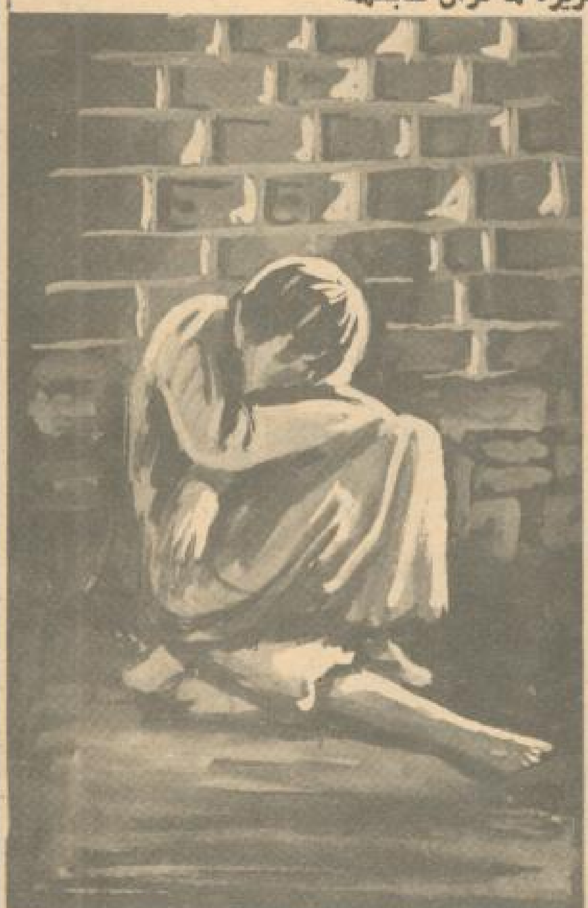
ملخص ما نشر : قام الامين وعامر
هشام برحلة الى البيت القديم المهجور الواقع
على الجبل المجاور لقريتهم .. وهناك تعرضوا
حوادث غريبة ففتح الباب لحاله .. ولما دخلوا
نشغلوا باللعب في فناء المنزل .. تتبع هشام
ابور نحل الى داخل حجرة .. لكنه اختفى ..
ا اغلق عليهم باب البيت باحكام .. وعندما
خل الامين وعامر الى الغرفة لم يعثرا لهشام
لى اثر ووجدا ملابسه ملقاة على الارض .



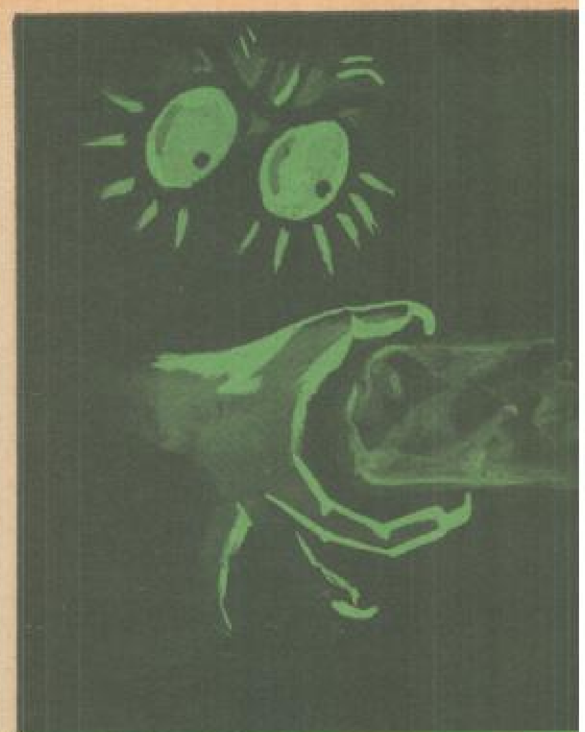
ولاحظ الامين وجود باب فاتجه اليه بهدوء حتى دخله والعين الشريرة ما تزال تتابعهما



وسمع عامر صيحات الامين « اهرب يا عامر » فاخذه الرعب واندفع يلتمس لنفسه مهربا . وكان اشبه بالحيوان الذي وقع حبيسا .. فاخذ يعدو



٣ وبات عامر ليلته قلقا خائفا بجوار الجدار في الفناء .. ينظر هنا وهناك مترقبا الخطر في كل



وفي صباح اليوم التالي امتدت يد العين الشريرة
ى الجدار وحركت جزءا ..



٥ فخرجت على عامر جموع كثيفة من النمـل الابيض الكبير الذي ياكل الانسان تطارده وهو يحاول ان يهرب منها حتى دخل الى الغرفة ثانية .



ظل الامين في ظلام الغرفة حائرا لا يدري
ا مصيره والظلام يحيط به من كل جانب
زيد من خوفه وبات يترقب الخطر الـذي
تظره .. فجف حلقه ووقع علـى الارض
جهش بالبكاء .. وخلال ذلك كانت العين
شريرة ترسل يدها بالشر نحو عامـــر
سكين الذي قام واقفا ثم ما لبث ان انهار
وقع مغشيا عليه ..



٧ وامتدت اذرع مخيفة تشبه في قوتها ورطوبتها اذرع الاخطبوط لتحيط بجسم عامر ويديه ورجليه ولتخطفه الى المجهول ..

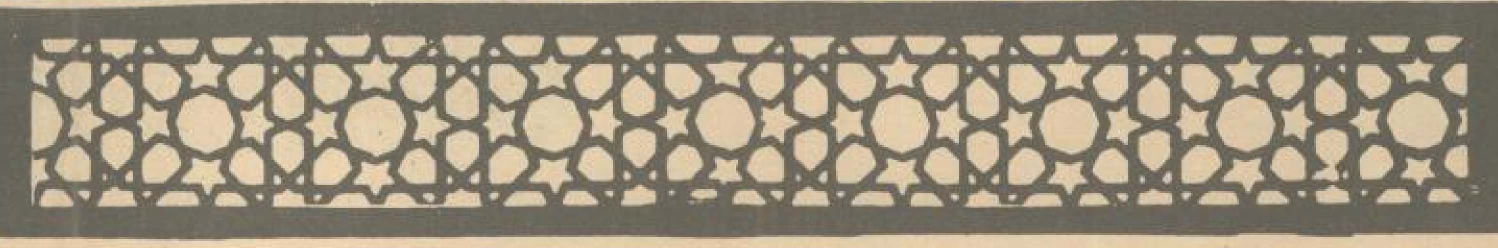
مواعيد الصلاة

**

"إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا"

ايام الاسبوع	ذو القعدة ١٣٩٢	ديسمبر ١٩٧٢	المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي .					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٧	١٢	٤ ٥٩	٦ ٣٢	١١ ٤١	٢ ٣١	٤ ٤٩	٦ ١٢
اربعاء	٨	١٣	٥ ٠٠	٣٣	٤١	٣١	٤٩	١٣
خميس	٩	١٤	٠٠	٣٤	٤٢	٣٢	٥٠	١٣
جمعة	١٠	١٥	١	٣٤	٤٣	٣٢	٥٠	١٤
سبت	١١	١٦	٢	٣٥	٤٣	٣٢	٥٠	١٤
احد	١٢	١٧	٢	٣٦	٤٤	٣٣	٥١	١٥
اثنين	١٣	١٨	٣	٣٧	٤٤	٣٣	٥١	١٥

المواقيت الشرعية بالزمن الغروبي					
القعدة	فجر	شروق	ظهر	عصر	عشا
	س د	س د	س د	س د	س د
٧	١٢ ١٠	١ ٤٣	٦ ٥٢	٩ ٤٢	١ ٣
٨	١٠	٤٤	٥٢	٤٢	٣
٩	١١	٤٤	٥٢	٤٢	٤
١٠	١١	٤٥	٥٣	٤٢	٤
١١	١١	٤٥	٥٣	٤٢	٤
١٢	١١	٤٥	٥٣	٤٢	٤
١٣	١٢	٤٦	٥٣	٤٢	٤



جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ٧ ، ٨ من ذي القعدة	السبت والاحد والاثنين ١١ ، ١٢ ، ١٣ من ذي القعدة	خطبة الجمعة
	المساجد	المساجد	المساجد
الشيخ عطية صقر	مسجد الرومي	مسجد ملا صالح	مسجد ملا صالح
الشيخ حسن طنون	مسجد طه والياقوت	مسجد محمد بن مدعج	مسجد عبدالله البحر
الشيخ حسن ايوب	مسجد العدساني	مسجد الشايجي	مسجد فهد السالم
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد النووى	مسجد البخارى ــ العضيلية	مسجد كيفان ــ السوق
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد المحارب	مسجد عبدالله البحر القديم	مسجد المنصورية الجديد
الشيخ مصطفى عيد	مسجد العجيري	مسجد الشيخة مريم	مسجد الشعب ــ السوق
الشيخ محمود وهبة	مسجد البحر	مسجد عبد اللطيف العثمان	مسجد حمد البراك
الدكتور عبد المعطى بيومي	مسجد عمر بن الخطاب	مسجد المهنا	....
الشيخ احمد عبد الشافى	مسجد الامام مالك	مسجد الخالدية ــ ض	مسجد الشامية ــ السوق
الشيخ احمد مطاوع	مسجد القادسية ــ ض	مسجد جمعية الاصلاح	مسجد الامام مالك
الشيخ عبدالله الحامدي	مسجد الساير الشرقي	مسجد الزبير بن العوام	مسجد القادسية ــ السوق
الشيخ احمد الحنجور	مسجد المنصورية ــ ض	مسجد الفليج	مسجد العدساني
الشيخ نبيه محروس	مسجد الشعب ــ ض	مسجد ابو سعيد الخدرى	مسجد الرميثية ــ السوق
الشيخ احمد جلباية	مسجد الحمد	مسجد الرميثية ــ ض	مسجد خيطان ــ السوق
الشيخ حسن مناع	....	....	مسجد عبد اللطيف العثمان

قراءة جديدة للتاريخ

الصفحات الأخيرة من حضارتنا

بقلم: الأستاذ عبدالحليم عويس

الدولة التي لا تفهم طبيعة تكوينها.. تتعرض لضربات الإبادة

لافة ولدت من خلافة .. ئن كان ابو مسلم اساني ، وابو عبيدالله اح قد استطاعا ان يقضيا دولة الخلافة الاموية ق سنة ١٣٢ هـ ، وان مروان بن محمد بحلوان ، فيقتلان بقتله اخر ة اموي في المشرق العربي؛ هذه الخلافة المنهارة ، قد لها بذرة غريبة الشكل وين في ارض تفصلها عنها ، والآف الاميال .

.. وقد استطاع عبد ن بن معاوية بن هشام بن لملك بن مروان ، ان يكون فارس لهذه النبتة في ارض س ، بعد مطاردة عنيفة ع عملا روائيا عظيما ... ع « صقر قريش » العجيب يهرب امام الجنود سيين حتى وصل الى لين ، ومنها الى مصر ، ثم لمغرب بعد خمس سنوات تجوال والتخفي من عيون سيين ..

د كان يحكم الاندلس انذاك ـ بن عبد الرحمن الفهري عن العباسيين، وقد حاول ى مقاومة تسلل وتجمعات الرحمن الداخل ، لكنه امامه عندما التقيا سنة هـ ، ودخل عبد الرحمن ة ، فتأسس بذلك للامويين سقطوا في دمشق على عباسيين ، ملك جديد في س الاسلامية .

م تنجح كل محاولات سيين على عهد ابي جعفر ور في استرداد الاندلس، م تنجح محاولات ملك

قريش ، واستتب بذلك الامر للفرع الاموي الذي تكون في الاندلس .

لقد عاش عبد الرحمن الداخل يبني ويقوي من دعائم دولته اكثر من ثلاثين سنة بعد ذلك .



فلما مات سنة ١٧٢ هـ كان قد ترك وراءه دولة قوية البنيان توارثها ابناؤه من بعده .. تولاها هشام ابنه ، ثم عبد الرحمن الثاني ، الى ان وصل الامر الى عبد الرحمن الثالث الملقب بالناصر ، الذي اعتبر عهده قمة ما وصلت اليه الاندلس الاموية من ازدهار وتقدم .

وقد دام حكم الناصر هذا نصف قرن من الزمان ، نعمت الاندلس فيها بخير فترات حياتها في ظلال الاسلام ، وطلب ود الدولة الممالك النصرانية المحيطة بها ، واصبحت قرطبة، والمدن الاندلسية الاخرى ،كعبة العلوم ، ومقصد طلاب العلم ، وعواصم الثقافة العالمية الراقية .

وفي سنة ٣٥٠ هـ مات عبد الرحمن الناصر هذا، فتتابع

الناصر ، وغيره من الحكام الذين امتازوا بالضعف ،فتسلط عليهم حجابهم ، وبرز من هؤلاء الحجاب المنصور محمد بن عبدالله بن ابي عامر ، الذي حكم باسم الامويين بمعونة أم الخليفة « صبح » ، وتمكن من تحويل الخلافة لنفسه ولابنائه مدة قصيرة ، مكونا خلالها الدولة المنسوبة اليه ، والمسماة بالدولة العامرية ...

ثم عادت امور الامويين اليهم فترات قصيرة قلقة ، الى ان قضي عليهم قضاء اخيرا في الاندلس سنة ٤١٧ هـ ، وعلى انقاضهم قامت مجموعة دويلات هزيلة في الاندلس عرف عهدها بعهد ملوك الطوائف ، الذي كان من اكثر عهود المسلمين في الاندلس تفككا وضعفا وانحدارا نحو هاوية السقوط .

لقد قضى على الامويين في الاندلس عاملان بارزان : اولهما : ان هؤلاء الامويين يفهموا طبيعة التكوين الاندلسي، او فهموه ولم يقوموا بما تتطلبه طبيعته ، وابرز سمات هذا التكوين ، وجود النصارى في تراقب دائم لاية ثغرة ينفذون منها ، وتباين الاجناس التي تعيش على ارضهم وتستظل برايتهم ، لا يجمعها الا اقوى وشيجة في التاريخ وهي الاسلام . ولم يكن هناك من حل حضارى لمواجهة طبيعة هذا التكوين الا تعميق الاسلامية،وتجديدها بين الحين والحين ، بحركات جهاد مستمرة ضد الممالك النصرانية المتحفزة ، حركات جهاد تمتص المشاكل الجنسية الداخلية ، وفي الوقت نفسه توقف النصارى عند حدودهم وتجعلهم في موقف الدفاع لا الهجوم ..

والعامل الثاني البارز كذلك، هو ترك بعض هؤلاء الخلفاء الامور لحجابهم او نسائهم ، مما مكن رجلا كالمنصور بن ابي عامر من سرقة الخلافة دون جهد .

ومن حقائق التاريخ التي نستفيدها من الوعي به ، وبقوانينه ، ان الدولة التي لا تفهم طبيعة تكوينها وتعمل على ايجاد حل دائم ملائم لهذه الوضعية ، تكون معرضة للزوال .. وهذا هو الذي آلت اليها امور بني امية في



بـريد القــراء

هذه النافذة مفتوحة دائما لقراء المجتمع
قي من خلالها معهم .. مع آرائهم حول
ضوعات المجتمع .. مايرتاحون اليـه
ها وما يودون تعديله .. ومع اقتراحاتهم
هوض بها والوصول بمحتواها كما وكيفا
. شكلا وموضوعا . الى الحد الذي
خدم قضيتنا الكبرى وهي الدعوة الي الله
حده لاشريك له .. ونشر دينه الحنيف في
بوع هذه الارض .

لذلك كله نحن دائما في انتظار بريد قرائنا
. ونطمع في المزيد مما يرونه من وجهات
ظر .. أو نتاج قلم .. او نفحات روح .

الشباب المسلم في الولايات المتحدة

لاخ الفاضل رئيس تحرير
جتمع »
م الله عليكم ورحمتـه
كاته ..

ود ان اشيد قبل كـل
ء بالجهود البناءة التي
ا مجلتكم الغراء فـي
عية الاسلامية لابناءمجتمعنا
قالات القيمة لعديد مـن
ب الذين يكتبون في مجلتكم
اكم الله خير الجزاء على
العمل الرشيد ، وبعد ..
قد احببت ان ارسل لكم
الرسالة لاذكر اخوانـي
باب فان الذكرى تنفـع
منين .

انني خلال المدة التـي
يتها في الولايات المتحـدة
ي تزيد على السنة لاحظت
الشباب المسلمين ما يحز
النفس من تغير كلـي
لاتهم في هذه البيئة الغربية
ك ينجرف عدد كبير منهم مع
الانجراف الخلقي، فينسون

صلاة بعد ان كانوا يؤدونهـا
منغمسون في الملذات بعد ان
وا ينهون عنها ، بـل ان
سهم يغرى اخاه المسلم على
ع هذا الطريق وسلـوك
ا المسلك وفي اعتقادهم ان
شباب لا بد له من متع وانها

والواقع ان اهل هذه البلاد يحترمون من يستمسك بدينه ويدافع عنه ويانسون له اكثر من غيره ويودون مخلصين ان يشرح لهم معتقداته ومبادئه . وفي الختام لا بد لي من توصية كل شاب مسلم يود القدوم الى هذه البلاد ان يتمسك بعقيدته ويعتبر رحلته امتحانا له واختبارا لعقيدته .

اخوكم
احمد صالح
الولايات المتحدة

●●

ركن التعارف

● **الاخ يوسف محمد صالح**

يقترح ايجاد ركن للتعارف في « المجتمع » واقتراحه محل دراسة ونأمل من قراء المجتمع المحبين لنشر عناوينهم وصورهم للتعارف موافاتنا بذلك حتى اذا تجمع لدينا ما يناسب بدأنا

اللاجئ .. والفصول الأربعة

ومن الاخ مجتبى الحسيني — — بيروت

وصلت ابيات من الشعر الحر حول الفصول الاربعة وما يعانيه اللاجىء فيها نقتطف منها ما كتبه عن فصل الربيع :

تفتقت طلائع الربيع
تبشر الناس بدنيا زاهية
دنيا تضج بالعيون الجارية
تفتقت طلائع الربيع
تنبش في الاعماق ذكرياتي
في ارضي المعطاء .. في جناتي
في بيتي الجميل
في ولدى الجميل
في بلدي « الجليل »
في كل شيء مر في حياتي
تفتقت طلائع الربيع
تعصر قلبي بالهموم العاتية
توقظ في ذكرياتي الغافية
تفتقت طلائع الربيع

اتحاد الطلبة المسلمين في أمريكا

الاخ محمد احمد فقيهي
عنوانه الحورة — منزل رقم ٣/٧٣٦ — المنامة — البحرين .

ارسل يطلب عنوان اتحاد الطلبة المسلمين في امريكا ليقوم بمراسلتهم والتعرف عليهم ومشاركتهم في كفاحهم لنشر الدعوة الاسلامية والمحافظة على الجاليات الاسلامية والطلاب المسلمين .

ويسر المجتمع ان تنشر هنا عنوان اتحاد الطلبة المسلمين في مريكا للاخ محمد ومن يحب . وهذا هو عنوان رئيس تحرير المجلة التي تصدر باسمهم .

Dr. Gamal A. Badawi' Editor
Al-Ittihad

استعظام الحسد من بين الذنوب

قال ابن السماك : ان الله تعالى انزل سورة جعلها عوذة لخلقه من صنوف الشر ، فلما انتهى الى الاعاذة من الحسد جعلها خاتما اذا لم يكن بعده في الشر نهاية الحسد أول ذنب عصي الله به في السماء والارض . قال ابن المقفع الحسد والحرص دعامتا الذنوب ، فالحرص اخرج ادم عليه السلام من الجنة ، والحسد نقل ابليس من جوار الله تعالى . وقال انس بن مالك رضي الله تعالى عنه رفعت البركة عن خمسة : عن الناكث والباغي والحسود والحقود والخائن . وقال الرسول صلى اللهعليه وسلم: الحسد ياكل الحسناتكما تاكل النار الحطب .

حد الحسد

قيل ، الحسد ان تتمنى زوال نعمة غيرك ، والغبطة ان تتمنى مثل حال صاحبك وقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يغبطوالمنافق يحسد . وقيل الحسد خلق دنيء . وقال ابن المعتز : الحسد من تعاطي الطبيعة واختلاف التركيب . وقيل الحسد داعية النكد .

اختيار
عبد الهادي باقر الاسدي
الدسمة

